غُنية الملتمس إيضاح الملتبس

تصنيف الشيخ الإمام الحافظ
أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
(٤٦٣هـ)
(رضي الله عنه وأرضاه)

حققه وعلق عليه
يحيى بن عبد الله البكري الشهري
أستاذ الحديث وعلومه المساعد
بكلية المعلمين في أبها

مكتبة الرشد
الرياض

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١

فاكس ٤٥٧٣٣٨١

البريد الألكتروني : E-MAIL: alrushd @ suhuf. net. sa

موقع المكتبة بالأنترنت. WWW. alrushd. com

* فرع مكة المكرمة: ـ هاتف ٥٥٨٥٤٠١ ـ ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة ـ هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: ـ شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: ـ شارع ابن خلدون ـ هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

الكويت : مكتبة الرشد ـ حولي ـ هاتف: ٢٦١٢٣٤٧

القاهرة : مكتبة الرشد ـ مدينة نصر ـ هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

بيروت: الدار اللبنانية ـ الأبيض ـ شارع الجاموس ـ

هاتف: ٠٠٩٦١/٣/٨٤٣٤٥٧

غُنية الملتمس
إيضاح الملتبس

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الحمدُ للَّه العَزيْز الحَمِيْد، العَلِي المَجيد، يفعلُ ما يشاءُ ويحكُمُ ما يُريد، لا رادَّ لحُكمه، ولا مانِع لِقضائِهِ، ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُوْلَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ﴾ .

مُحيطٌ عِلمُهُ بدقائِق الأمُور، يعْلمُ خائِنةَ الأعيُنِ وما تُخْفِي الصُّدور، يرفعُ ويخفِضُ، يقبِضُ ويبسُطُ ﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيْدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِيْنَ﴾.

فأشْهدُ أن لا إلـه إلا هُو، وحْدَه لا شريكَ ولا نِدَّ له، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عبدُهُ ورسُولُهُ.

اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارك عليهِ، وعلى آله وصحبهِ، ومن استنَّ بسُنَّتهِ، وسار على طريقتِهِ.

وبعدُ؛ فهذا كتاب ((**غُنية المُلتمِس إيضاح المُلتبِس**)) للحافاظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغْدَادِي (٤٦٣هـ) (رحمه اللّه).

وهو أحدُ الكتُبِ الهامَّة في التَّميز بين ما كان مظِنَّة الإلتباس من أسماء الرُّواة، وقد صنفّه على نوعين:

فالنوع الأول: في ((ما يتغاير فيه اسم الرَّاوي الواحد)) على صورةٍ مُتَّفقةٍ في اسمه، لكن بلفظ الكُنية في نسبته لأبيه في بعض الأحيان، مثاله:

(معْدان بن طلحة ، ومعْدان بن أبي طلحة) هُما رجلٌ واحدٌ.

و(سيف بن سُليمان ، وسيف بن أبي سُليمان) كذلك.

والنوع الثاني: في ((ما يتغاير فيه أسماء الرُّواة)) على صورةٍ

مُتفقةٍ في الاسم، لكن بلفظ الكنية في نسبة أحدِهما لأبيه، ومثاله:

(بشر بن حرب، وبشر بن أبي حرب) فهُما رجُلان كُلٌّ واحدٍ منهُما غير صاحبِهِ.

و(بشِيْر بن عَمرو، وبشِيْر بن أبي عَمرو) كذلك.

وكان منهجي في العناية بهذا الكتاب على النحو التالي:

١ ـ نسختُ الكتاب من أقدَمِ نُسْخةٍ عثرتُ عليها، وهي النُّسخةُ الألمانية ذات الرمز (ب) والتي كُتِبت في آواخِر سنة (٥٧٩هـ).

ثُمَّ قابلتُ الكتابَ على ثلاث نُسخٍ خطِيَّةٍ أُخرى، على ما سيأتي بيانهُ في الباب الثَّالث من مُقدِّمة التحقيق.

٢ ـ في النَّوع الأوَّل من الكتاب ذكرتُ في التَّعليقِ أصلَ الخِلافِ في اسم الرَّاوي، ومَنْشأهُ، وَفْق ما تيسَّر لي من النَّظر في الأسانيد، وقد أفدتُ كثيراً من البُخاري (رحمه اللَّه) في «**التاريخ الكبير**»، فهو الكتاب الأهمُّ في العناية بهذا اللَّون من الخلاف، وفيه ما لا يُوجد في غيره، وهذه من ميزات هذا الكتاب العظيم التي قلَّما يُتنبه لها.

٢ ـ اقتصرتُ على ذكر ترجمة الرَّاوي من مصدرٍ واحدٍ فقط، من مصَادرِ الترجمة الأساس، والأولى عندي ما كان اعتمادُ الخطيب عليه كـ«**التاريخ الكبير**» للبُخاري، و«**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم، و«**تاريخ بغداد**» للمُصنِّف الذي هو من المُصادر المُعتمدة في كتابه هذا.

هذا إذا لم يكُن الرَّاوي من رجال «**التقريب**»، أما إن كان من

رجاله نقلت كلام الحافظ بتمامه، واكتفيت به.

ومنه نستفيد ترجيحه في الأسماء المُختلفة، (وهو موضوع هذا الكتابَ)، وضبط المُشكِل: من الأسماء، والنِّسب، والألقاب.

إلى غير ذلك: من معرفة درجة الراوي ، وطبقته ومن خرَّج له، ووفاته.

وأزيد عليه التصريح بسنة الوفاة دون الاعتماد على ضابطه.

٣ ـ وثَّقت جميع إحالات الخطيب على كتبه الأُخرى، وصرَّحتُ بأسماء الرُّواة الذين أجملهُم، وصنعتُ لأبوابهم كشَّافًا في نهاية الكتاب.

٣ ـ استدركتُ على المُصنِّف ما فاته في كلٍ من النَّوعين المذكُورين. وانصبَّ عملي على الاستدراك في الأبواب التي ذكر المُصنِّفُ، فلم أتتبَّع أبوابًا أُخرى خلاف ما ذكر الخطيب مع إمكان ذلك؛ لئلا يكبُر حجم الكتاب.

كما أنِّي لم أتعرَّض للتذييلِ بما وقعَ من أسماءٍ بعد عصر المؤلِّف (فليُعلم هذا).

٤ ـ منهجي في الاستدراك تتبُّع ما تشابه من الأسماء على الصُّورتينِ المذكُورتين، ولم أنطلق من ضابطٍ مُعيَّنٍ، كالاشْتِرَاك في: الطَّبقة، أو التَّلاميذ، أو الشُّيوخِ، أو البَلدِ؛ والتي يكون غالب ما يقعُ بسببِهَا الاشْتِباهُ، إلى غير ذلك من الأسباب الأُخرى كالوهْمِ والتَّصحِيْفِ ونحْوِ ذلِكَ.

وذلك أنِّي رأيتُ الخطيبَ لم يُقيِّد ذلِكَ بهذِهِ الأُمور ؛ لكونِ الوهْمِ يحصُلُ من عامَّة طلاَّب الحديث فيما تمايز من الرُّواةِ باختلاف الطَّبقات، ولا يُفرِّق عادةً إلا أصحابُ الفهْمِ والدِّراية، مع أنه قد يجري على أهْلِ هذِهِ المرْتبةِ الوهْمُ كذلِكَ في هذه الأسماء، من وجوهٍ أُخرى كالاشْتِراك في بعضِ الشُّيوخِ والتَّلاميْذِ، أو في البُلْدانِ.

وأرى أنَّ عدم التَّقيد برواة الطَّبقة الواحِدَة أدعى في هذا الزَّمنِ؛ لكون النَّاس قلَّت عنايتهم بمعرفة الرُّواة (وخاصَّةً علمُ طبقاتهم) وما يتميَّزُ به بعضهم عن بعضٍ، ولكون كثير من الأسانيد تتردد بين العلوِّ والنُّزولِ، مِمَّا يوهِمُ غير الذَّكِي بحصُول الاشْتِرَاك، ومن هُنا يقعُ الخلطُ.

ولهذا جعلتُ الأمر فيْما استدركتهُ على نهج المُصنِّف.

٥ ـ وقد رمزْتُ لهذه الأسماء المُستدركة برمز (ز) ورقمتها ترقيمًا مُستقلاً لكلِّ نوعٍ، فبلغت في النوع الأول (٥٣) اسمًا.

وفي النوع الثاني (٢٣٨) اسمًا.

وصنعتُ لكلِّ منهما كشَّافًا خاصًّا.

٦ ـ حيثُ أني قد سُبقت في العِناية بهذا الكِتابِ بعملين آخرين (أحدُهما رسالةً علميَّةً)، فقد قُمتُ بدراسة نقديَّة لهذين العملين، مع إضافة فوائد هامَّةٍ حول توثيق اسم الكتاب ، ومنهجه، وموضُوعه، ونُسَخِهِ الخطيِّة في دراسةٍ جادَّةٍ لم يتعرَّضا لها؟!.

لعلَّ فيها بيانُ العُذر لي في تجشُّمِ العملِ عليه، وعدم انصرافِي

لغيره ممَّا لم يُحقَّق من كُتب التُّراث الأُخرى.

خاصَّةً أنَّ لعمل الثاني فيه (**نظـــــر!!**)؛ من حيث أنَّه مأخوذٌ عن جهد الباحث الأوَّل.

وهذه الدِّراسة كانت في أربعة أبواب، على هذا النحو:

- الباب الأول: في تسمية الكتاب، وإثبات نسبته لمؤلفه، وموضوعه ومنهجه.
  - الفصل الأول: في تسمية الكتاب وإثبات نسبته لمؤلفه.
  - الفصل الثاني: في موضوع الكتاب ومنهجه.
- الباب الثاني: نسخ الكتاب الخطية.
- الباب الثالث: في التنبيهات على ما وقع في الرسالة الجامعية من خلل منهجي وعلمي.
- الباب الرابع: في التنبيهات على ما وقع في النسخة المطبوعة من خلل منهجي وعلمي.
  - الفصل الأول: فيما اتفقت فيه المطبوعة مع الرسالة من تصويبات أثبتها الباحث وهي من جهده.
  - الفصل الثاني: فيما اتفقت فيه المطبوعة مع الرِّسالة من مُخالفة للأصل وسقط وتطبيعات لا تقع إلا بالتجلد في النقل الحرفي.
  - الفصل الثالث: فيما خالفت فيه المطبوعة النسخة السعيدية التي اعتمدها المحقق.

◆ وختمت الكتاب بكشَّافات علميَّة، راعيتُ فيها إبراز موضوع الكتاب وقيمته العلمية، وجهدي في العمل عليه، على النحو التالي:

- كشاف ما تغاير فيه اسم الراوي الواحد.
- كشاف المُستدرك على ما تغاير فيه اسم الراوي الواحد.
- كشاف ما تغاير فيه أسماء الرواة.

- كشاف المُستدرك على ما تغاير فيه أسماء الرواة.
- كشاف الأبواب التي أشار لها المُصنِّف ولم يترجم لأحد منهم لشهرتهم وأمن اللبس فيهم.
- كشاف فوائد الكتاب المنثورة.
- كشاف المُصنَّفات الواردة في النص.
- كشاف مصادر التحقيق.
- كشاف المُحتوى.

◆ وإني لأرجو أن أكون خدمت هذا الكتاب خدمةً علمِيَّة لائقةً بموضوع الكتاب، ومصنِّفه الإمام الكبير أحمد بن علي الخطيب البغدادي (رحمه اللَّه)(١).

واللَّه لا يُضيع أجر من أحسن عملاً. وهو حسبي ونِعْم الوكيل.

◆◆كتبه يحيى بن عبداللَّه الشهري◆◆

في مكة المكرمة الثاني من ربيع الثاني سنة (١٤٢١هـ)

كلية المعلمين في أبها

ص ب ٢٤٩

---

(١) وهو أشهر من أن يُترجم لمثله؛ وليس عندي من جديد في ترجمته أكثر ممَّا تناوله باحثون كثُر قبلي، لذا أُحيل على أوسع الدراسات حوله، وهي :

- كتاب ((**الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها**)) للأستاذ الدكتور يوسف العش.
- وكتاب ((**موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد**)) للأستاذ الدكتور أكرم العمري.
- وكتاب ((**الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث**)) للأستاذ الدكتور محمود الطحَّان.

◆◆مقدِّمة التحقيق◆◆

◆ الباب الأول: في تسمية الكتاب، وإثبات نسبته لمؤلفه، وموضوعه ومنهجه
الفصل الأول: في تسمية الكتاب وإثبات نسبته لمؤلفه.
الفصل الثاني: في موضوع الكتاب ومنهجه.

◆ الباب الثاني: نسخ الكتاب الخطية.

◆ الباب الثالث: في التنبيهات على ما وقع في الرسالة الجامعية من خلل منهجي وعلمي.

◆ الباب الرابع: في التنبيهات على ما وقع في النسخة المطبوعة من خلل منهجي وعلمي.
الفصل الأول: فيما اتفقت فيه المطبوعة مع الرسالة من تصويبات أثبتها الباحث وهي من جهده.
الفصل الثاني: فيما اتفقت فيه المطبوعة مع الرِّسالة من مُخالفة للأصل وسقط وتطبيعات لا تقع إلا بالتجلد في النقل الحرفي.
الفصل الثالث: فيما خالفت فيه المطبوعة النسخة السعيدية التي اعتمدها المحقق.

الباب الأول

في تسمية الكتاب، وإثبات نسبته لمؤلفه وموضوعه ومنهجه

الفصل الأول
في تسمية الكتاب وإثبات نسبته لمؤلفه

وقع اسمه على صفحة العنوان في كلٍّ من نُسخِه الخطيَّة: (ب) ((نسخة برلين))، و(س) ((نسخة السعيدية)) و(ص) ((نسخة الآصفيَّة)): ((**غُنية المُلتمِس إيْضَاحُ المُلتبِس**)).

وفي آخر نسخة (ص) : ((قد تمَّ بحول اللّه وقوَّته "**غُنية المُلتمِس**" للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي حافظ المشرق...)).

وفي آخر نسخة (ح) ((نسخة حيدر أباد)): ((تم "**غُنية المُلتمِس إيضاح المُلتبِس**" للخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ...)).

وأشار المصنِّفُ في خُطبة الكتاب إلى طرفٍ من هذا الاسم، بقوله : ((وجمعتُ من نظائر هذا النَّوع في كتابي هذا ما فيه غُنيةٌ لِملتَمِسِهِ، وباغيْهِ، ومنفَعةٌ لِسَامِعِهِ وواعِيْهِ...)).

وذكره ابن الجوزي في ((**المُنتظِم**))[١]، في تعداده لمُصنَّفاتِ الخطيب وسماه ((**غُنية المُقتبس في تمييز المُلتبس**))، وتبعه ياقوت الحَمَوِي في ((**مُعجم الأُدباء**))[٢]، والذَّهبيُّ في ((**السِّير**))[٣] وفي ((**التَّذكرة**))[٤]، وقال: ((في مجلد)).

---

(١) (٨ : ٢٦٦).

(٢) (٤: ١٩).

(٣) (١٨: ٢٩٠).

(٤) (٣: ١١٤٠).

وذكره صاحب ((**هديَّة العارفين**)) ، وسماه ((**غُنية المُقتبِس في تفسير المُلتبِس**)).

وأشار الخطيب في ثنايا هذا الكتاب إلى بعض مُصنفاته الأُخرى، وأحال عليها، وهي: ((**أسماء الرواة عن مالك**))، و((**تاريخ مدينة السلام**)) ، و((**التلخيص**)) ، و((**تالي التلخيص**)) ، و((**المتفق والمفترق**))، و((**تسمية الرواة عن شُعبة**))(١).

فالكتاب بلا شكٍ للخطيب فالنَّفس نفسه، والكلام كلامه، والذي يظهر أنَّ ما وُجِدَ على النُّسخ الخطيَّة هو الصَّواب في تسميته يدلُّ عليه قوله الآنف في مقدَّمة كتابه، ويكونُ ما ذكر ابن الجُوزي وتبعه عليه الآخرُون خطأ في التَّسمية، أو تجوُّز على أقلِّ تقديرٍ.

وكذلك ما ذكر صاحبُ ((الهديَّة)).

ثُمَّ وقفت بعدُ على قول الخطيب في كتاب ((**من وافقت كُنيته اسم أبيه مما لايؤمن وقوع الخطأ فيه**))(٢): ((موسى بن عيسى ، وموسى بن أبي عيسى(٣). الأول: جماعة ذُكروا في "**غُنية المُلتمِس**")).

فثبت بهذا أنَّ الكتاب للخطيب (رحمه اللّه تعالى) وأنَّ تسميته صحيحةٌ.

لكن بقي الإشكال في تحرير هل هذا الكتاب بالصُّورة التي أَلَّفه عليها

---

(١) انظر كشاف المصنفات الواردة في النص (ص٥٦١).

(٢) وهو بانتخاب علاء الدِّين مُغَلْطاي (ص ١١١).

(٣) وهذا الباب المذكور فيه ست تراجم بالأرقام [٥٦٤ ٥٧٠].

الخطيب، أم أنه مختصرٌ من الأصل؟؛ لأنَّه ليس من عـادةِ الخطيـب أن يُصنِّـف كُتبًا خاليةً من الأسانيد كهذا!!.

والذي يظهر لي بعد تتبعٍ وتحرٍ دقيقينِ أنَّ كتـاب الخطيـب أوسـع وأكـبر مِمَّا وصل إلينا ، وأنَّ هذا مُختصرٌ له.

والذي جعلني أجزم بهذا؛ هي الحقائق التالية (التي لم أر من تعرض لها):

الأولى: أنَّ الخطيب ذكر في ثنايا الكتاب الإحالة إلى مواضع فـي صـدر كتابه هذا[(١)]، نذكر منها على سبيل المثال ، قوله في ترجمة :

[١٣] أحمد بن الحجاج أبو العباس الشيباني...وقد ذكرنا لـه حديثًـا فـي صدر الكتاب ، من رواية ابن أبي سعد ، عنه.

وقوله في ترجمة:

[٣٢] إبراهيم بن أبي أيوب الفُرساني ، ويقال : إبراهيم بـن أيـوب ، وقـد ذكرناه في صدر الكتاب، وسقنا له حديثين.

وقوله في ترجمة:

[١١٣] أيوب بن خالد بن صفوان الأنصـاري...وقـد ذكرنـاه وأوردنـا لـه أحاديث في صدر هذا الكتاب.

وقوله في ترجمة:

[٢٠٠] سعيد بن زيد بن درهم...وقد ذكرت له في صدر الكتـاب ، عـن الزُّبير بن الخرِّيت حديثًا.

---

(١) انظر النوع الثاني التراجم ذات الأرقام [١٣ ، ٣٢ ، ٧٧ ، ١٠٠ ، ١١٣ ، ١٢٩ ، ١٧٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢٤٩ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٤١٢ ، ٤٥٠ ، ٦٠٩ ، ٦٣٥ ، ٦٨٣].

وهذه الإحالات لا وجود لها في الكتاب الذي بين أيدينا، فهو خال من الأحاديث، بل ومن الأسانيد أيضًا.

الثانية : قال الحافظ في ((**التلخيص الحبير**))[1]: ((وروى الخطيب في "**غنية الملتمس**" بإسناده إلى عمر بن عبدالعزيز: أنَّه كتب إلى عدي بن أرطأة عليك بأربع ليالٍ في السنة؛ فإنَّ الله يفرغ فيهنَّ الرَّحمة : أوَّل ليلة من رجب، وليلة النِّصف من شعبان، وليلة الفطر، وليلة النحر)).

فهذا نصٌّ يدلُّ على أنَّ الكتب مُسندٌ، ولا وجود له في هذا الكتاب الذي بين أيدينا.

الثالثة : وقع بعد الخُطبة لفظة: ((قال الخطيبُ رحمه اللَّه)) [2] .

وفي موطن آخر في ترجمة [٥٤] إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري[3]... ((قال الخطيب: كان إبراهيم عالِمًا بالحديث، وكان عابدًا زاهدًا)).

وهذا يدلُّ على أنَّ القائل ليس بالخطيب، وأنه رجل قد أعمل يده في نُسخة الكتاب.

الرابعة: يؤيد ما تقدَّم أنَّ الخطيب جرى من عادته أنه يروي الأحاديث المُسنده والحكايات في كتبه ، وهذا خالٍ منها.

فيُحتمل أنَّ المُختصر عمد إلى الأسانيد والأحاديث فحذفها ، وجرَّد التراجم .

---

(١) (٢ : ٨٠).

(٢) (ص٥).

(٣) النوع الثاني برقم (٥٤).

لكن من المختصر ؟ هل هو الخطيب جرده من كتاب لـه أوسع ؟ أم أنـه أحد تلاميذه ، أو من بعدهم ؟.

الظاهر أنَّ المُختصر غير المُصنِّف؛ فلم تجر عادته باختصار مُصنفاته، خاصَّةً أنها تقوم على الرِّوايات المُسندة، واختصارها على هذا اللُّون يذهب بكثير من الفائدة التي يتوخَّاها المُصنِّف، من ذكره أدلته لما يذهب إليه بالأسانيد عن شُيوخِهِ.

لكن ليس لديَّ في هذا ما أجزِمُ به، فالحال على ما هو عليه من نسبة الكتاب للخطيب بهذه التسمية الواردة في ((النُّسخ)) وعِدم التعبير بلفظة ((**مُختصر**)) حتى يتبيَّن لنا الأمر (واللَّه تعالى أعلم).

ويظهر من تاريخ النَّسخ لأقدم النُّسخ (المُشار إليها فيما يأتي) أنَّ الكتاب قد تم اختصاره في فترةٍ مبكرةٍ جدًّا وذلك في منتصف القرن السادس، قبل سنة (٥٥٠هـ) يعني بعد وفاة المُصنِّف بما يُقارب (٨٦) عامًا.

◆◆ ◆◆

الفصل الثاني
في موضوع الكتاب ومنهجه

كان الخطيب (رحمه اللّه تعالى) من أوائل من عنوا بالأسماء المُشتبهة وضبطها ، وتحرير مواطن الإشكال فيها ، وجمع النَّظائر في مُصنَّفاتٍ بديعةٍ، اشتهر منها عدَّة كتُبٍ، نذكرها ونبين موضوعاتها ، وأمثلة مُنتقاة منها؛ لنصِلَ إلى تحديد موضوع هذا الكتاب، والجديد الذي أضافه، وهي :

١ كتاب ((**المُتَّفق والمُفترق**)).

وموضوعه: ذكر الأسماء المتفقة لفظًا وخطًا

مثاله: أنس بن مالك خمسة...، وأسامة بن زيد ستة... .

٢ كتاب ((**تلخيص المُتشابه في الرسم وحِمَاية ما أشكل منه عن بوادر التَّصحيف والوهم**)).

وقد صنَّفه بعد ((**المُتفق والمُفترق**))(١).

وموضوعه: ذكر الأسماء والأنساب التي تشتبه صُورتها في الخطِّ دون اللَّفظ.

وقد جعله على فصولٍ خمسةٍ، كل فصلٍ يشتمل على أبوابٍ عدَّة:

الفصل الأول: فيما تشتبه صورته في الخط وتتفق حروفه في الهجاء.

مثاله: عَمرو بن سلِمة، وعَمرو بن سلَمة (الأول بكسر اللام، والثاني بفتحها).

الفصل الثاني: ما يشتبه في الخط، وهِجاء بعض حروفه مُختلف.

---

(١) صرَّح بهذا في مقدمة التلخيص (١: ١).

مثالـه: عبداللَّـه بـن بُسـر، وعبداللَّـه بـن بِشـر (الأول بضـم البـاء والسـين المهملة، والثاني بكسر الباء ونقط الشين).

الفصل الثالث: ما كان في بعض حروفه تقديم على بعض مع اتفاقهـا فـي الصورة (على نوعين):

١ ـ ما تتفق حروفه في الهجاء، ولا تختلف إلا بتقديم بعضها على بعض.

مثاله: عبداللَّه بن أرقم، وعبداللَّه بن أقرم (الأول بتقديم الراء على القـاف، والثاني بتقديم القاف على الراء).

٢ ـ ما يختلف هجاء بعض حروفه مع تقدمها وتأخُّرها.

مثاله: معقِل بن يسار، ومعقِـل بـن سِـنان (الأول بيـاء معجمـة بـاثنين مـن تحتهـا، يتلوهـا سين وآخـر الحـروف راء، والثـاني بسين بعدهـا نـون وآخـر الحروف نون أيضًا).

الفصل الرابع: ما يتقارب لاشتباهه وبعض حروفه مختلف في الصورة.

مثاله: حكيم بن حزام، وحكيم بن خِذام (الأول بحاء مهملة وبعدها زاي، والثاني بخاء وذال معجمتين).

الفصل الخامس: ذكرفيه بعض الأسماء النادرة.

١ ـ كالفرق بالتذكير والتأنيث.

مثاله: أُمية بن أبي الصلت، وأُمية بنت أبي الصلت.

٢ ـ وكالفرق بالنسبة إلى كنية الأب وإلى كنية الأم.

مثاله: سلمة بن أم سلمة، وسلمة بن أبي سلمة.

٣ ـ وكالفرق بالنسبة والصفة.

مثاله: إسحاق بن الأزرق، وإسحاق الأزرق.

٣ ـ كتاب ((**تالي تلخيص المُتشابه**)).

وموضوعه: ما يتفق من أسماء الرواة وأنسابهم غير أن في بعضه زيادة حرفٍ واحدٍ.

يلتحق بالكتاب السابق كما يدلُّ عليه اسمه، وقد قسمه إلى فصلين رئيسين:

الفصل الأول: في الزيادة في الأبناء دون الأباء.

مثاله: زياد بن جُبير، وزيد بن جُبير.

الفصل الثاني: في الزيادة في الأباء دون الأبناء.

مثاله: عبدالواحد بن زياد، وعبدالواحد بن زيد.

٣ ـ كتاب ((**المُؤتنف في تكملة المُؤتلف والمُختلف للدَّارقُطني**)).

وموضوعه: ما تتفق في الخطِّ صُورته ، وتختلف في اللَّفظ صِيْغته.

مثاله: سلاَّم ، وسلام (بالتشديد والتخفيف)، وعُمارة، وعِمارة (بضم العين وكسرها)، وحِزام، وحرام (الأول بالزاي في قريش، والثاني بالراء المهملة في الأنصار).

٤ ـ كتاب ((**موضِّح أوهام الجمع والتَّفريق**)).

وموضوعه: العناية بالرُّواة الذين وردت أسماؤهم على صورٍ مُتعددة، وقد تتفق في بعض صُورها مع آخرين، فيقع البعض في الوهم بتفريق الواحد ممَّن ذكر بصفات مُختلفة، فيجعلونه اثنين أو أكثر.

أو بجمع المُفترقين ممَّن اتفقت أسماؤهم في بعض صُورها فيجعلونهم

واحدًا، وهو يتكون من قسمين رئيسين:

الأول: في تتبع أوهام من سبقه من الأئمة في الجمع والتفريق، وخاصَّةً البخاري.

والثاني: جُملة من الرُّواة لا يُؤمن وقُوع ذلك الوهم من الجمع والتفريق في أسمائهم.

وقد رتبهم على حروف المعجم، وأخرج لكلِّ واحدٍ منهم حديثًا أو أكثر.

مثاله: في باب الأف.

إبراهيم بن أبي يحيى... وهو إبراهيم بن مُحمَّد... وهو إبراهيم بن مُحمَّد بن أبي عطاء... وهو أبو إسحاق بن مُحمَّد ... وهو أبو إسحاق الأسلمي... وهو الأسلمي ابن مُحمَّد ... وهو أبو إسحاق بن سمعان... وهو أبو إسحاق بن أبي عبداللَّه... وهو أبو الذئب... وهو عبدالوهاب المغربي... وهو الذي يقول فيه الشافعي : أخبرني من لا أتهم.

٤ ـ كتاب «**غُنية المُلتمِس أيضاح المُلتبِس**». وهو كتابنا هذا.

وأصلُ الدَّافع إلى تأليفه الإجابة على سؤال وُجِّه للمُصنِّف ، وقد ذكر ذلك في خُطبته بقوله : «...ثمَّ إنِّي وقفت على ما ذكرت من مُنازعة من نازعك في سليمان بن المُغيرة ، وسليمان بن أبي المُغيرة ، وقوله : إنَّهما رجل واحد، كما أنَّ معْدان بن طلحة ، هو ابن أبي طلحة ، وسيف بن سُليمان، هو ابن أبي سُليمان.

وسألت أن أُبيِّن لك صواب القول في ذلك ، وقد اجبتُكَ إلى سؤالك مُتحرِّياً بلوغ غرضِكَ ونيل مُرادِك، وجمعتُ من نظائر هذا النوع في كتابي

هذا ما فيه غُنيةٌ لِملتَمِسِه، وباغِيْهِ، ومنفعةٌ لِسَامِعِه وواعِيْهِ، بعد تقديمي بيـان مـا وقع النِّزاعُ فيه، وباللَّه تعالى أستعين ، وهو حسبي ونعم الوكيل)). اهـ.

فموضوعه: الترجمة للرُّواة الذين يتَّفِقُون فـي الاسـم ، وتتفـق أبـاؤُهم فـي الأسماء لكن بلفظ الكُنية في أحد الفريقين.

وهؤلاء الرُّواة منهم من يكون في الحقيقة راو واحد اختلف الرُّواة عنه فـي تسميته ، مثل الرجلين المسؤول عنهما.

قال الخطيب في ((الخُطبـة)) (١): ((... أمَّـا قـول مُنـازعك: إنَّ معْـدان بـن طلحة، هو ابن أبي طلحة ، وسَيْف بن سُليمان ، هو ابن أبي سُليمان، فصحيحٌ. كان أبو عَمرو الأوْزَاعِي إذا روى حديث مَعْدان، قـال فيـه: ابـن طلحـة ، وغيره يقول : ابن أبي طلحة ، وهكذا سيف، كان سُـفيان الثَّوري ، وعبداللّـه بن المُبارك ، يقولان: ابن أبي سُليمان، ويقول غيرهما: ابن سُليمان.

وفي رواة العلم جماعه أمرهم كأمر هذين الرَّجُلين تجئ الرِّوايـة عـن كـلِّ واحدٍ منهُم على قولين مُختلفين، نحن نذكُر هم في صدر هذا الكتاب (إن شاء الله تعالى)).

وأهل هذا القسم صدَّر بهم كتابه فبلغوا خمسةً وسبعين راويًا.

وأوردهم على ترتيب طبقاتِهِم، ونـصَّ على ذلـك بقوله فـي ((الخُطبـة)): ((... وهذا ذكر معْـدان بـن طلحـة ، وسيف بـن سُليمان ، ومـن أشبه حالـه حالهُما ، ذكرتهم على طبقاتهم ، وبدأت بالأقدم فالأقدم منهم)).

فبدأ بالصحابة ، وذكر منهم: خمسة رواةٍ.

---

(١) (ص٣).

ثم التابعين، وذكر منهم : ما يزيد على أربعةً وعشرين راويًا .

فأتباع التابعين ، وذكر منهم ما يزيد على سبعةٍ وعشرين راويًا .

ثم أورد طبقة تُبَّاع التبع. فالذين يلونهم.

وختمهم بقوله: ((قد انتهى ما أردنا أن نذكره من هذا النَّوع ، ونحن (والمُعين اللَّه) نبتدئ بذكر النوع الآخر المُشتمِلُ على ما يتغاير من أسماء الرُّواة ، نحو: سُليمان بن المُغيرة، وسُليمان بن أبي المُغيرة ، ونرتِّبه أبو ابًا على حروف المُعجم)).

فالنَّوع الأول: ذكر فيه المُؤلف من عُرِفَ باسمين وهو شخصٌ واحدٌ ، فالاختلاف فيه قد يكون شائعًا ، وقد يكون على سبيل الوهم أو التصحيف من أحد الرُّواة.

ومثاله: ـ عِمْران بن الجعْد، وهو ابن أبي الجعْد.

حدَّث عن: عبداللَّه بن مسعود.

روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد.

وأما النوع الثَّاني: فذكر فيه ما يتغاير فيه أسماء الرُّواة، ورتَّبه على حروف المُعجم، بادئً بالألف ، وخاتِمًا بالياء

ومثاله:

أحمد بن عبدالرحمن، وأحمد بن أبي عبدالرحمن

◆ أما أحمد بن عبدالرحمن فواسعٌ ، ولا طائل في ذكره.

وأما أحمد بن أبي عبدالرَّحمن ، فهو الأصْبَاغِي، من أهل الكوفة

حدث عن: مُصْعب بن سلاَّم.

روى عنه: إسحاق بن مُحمَّد الطحَّان الكُوْفِي.

فما كان من هذه الأسماء مشــهورًا ، أو مـن ذكـر بـه عـددٌ كثير اكتفى بالإشارة مع التنبيه إلى أنَّ هذا الاسم لا لبس فيه[١] .

وما كان من الأبواب فيه عددٌ قليلٌ ذكرهم ، فأحيانًا يقتصـر علـى اثنيـن ، وأحيانًا ثلاثة ، أو أربعة، أو خمسة، أو فوق ذلك.

وقـد يحيـل فيـه علـى بعـض كتبـه الأخـرى وهــذا يكــثر فــي ((**المُتفـق والمُفترق**)) ، و((**التَّلخيص**)) ، و((**تالي التَّلخيص**))، وغيرها[٢].

مِمَّا يعني أنَّ تصنيفه له كان في فترةٍ مُتأخِّرةٍ عن هذه الكُتب.

والمنهج الذي اتبعه في الترجمة لهؤلاء الرواة جميعًا :

- يذكر اسم الرَّاوي وينسبه، ويذكر بعض شيوخه، وبعض تلاميذه.
- يشير لبعض الفوائد التي تتعلق بالنَّسب[٣] ، ويُعرِّف بالألقاب[٤].
- يذكر أحيانًا فـي النـوع الأول مـن خالف فـي اسـمه ، وهـذا نـادر مـع أهميته[٥].

---

(١) وقد أفردت هذه الأبواب التي أشار إليها بكشاف خاص (ص٥١٧).

(٢) أنظر كشاف المصنفات الواردة في النص (ص٥٦١).

(٣) النوع الثـاني بالأرقـام (٧٣ ، ٩٣ ، ١٠٦ ، ١٣٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٩٦ ، ٤١٠ ، ٤٥٥ ، ٤٧٣ ، ٥٠١ ، ٥٧٧ ، ٦٢٦ ، ٦٧٢).

(٤) النــوع الأول بالأرقــام (٣٩ ، ٤٣) ، النـــوع الثــاني بالأرقــام (٢٩ ، ٦٦ ، ١٢٤ ، ١٥٣، ٢٧٦ ، ٣١١ ، ٣٥٠ ، ٤٠٠ ، ٤٩٢ ، ٥١٠ ، ٦٠٩ ، ٦٢٢ ، ٦٣٢، ٦٣٩).

(٥) برقمي (٢٤ ، ٤٦).

- يذكر أحيانًا مواطن بعض الرواة[١] .

- يعرِّف في الأحيان بمَنْصِب الرَّاوي كالولاية[٢]، والقضاء[٣]، والإمامة[٤].

- يذكر في النَّادر اختصاص الرَّواي بشيخٍ مُعين[٥].

- ذكر بعض مناقب الرَّاوي واهتماماته: كالصُّحبة[٦] ، والفقه[٧]، والعلم بالحديث[٨] ، والنَّحو واللُّغة والغريب[٩]، أو قَرْض الشعر[١٠]، والفضل[١١]،

---

(١) النوع الأول بالأرقام (١، ٢ ، ٣ ، ٤) ، والنوع الثاني بالأرقام (١ ، ٣ ، ٢٤ ، ٤٦ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٦٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨، ٢٦٦ ، ٢٩٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٥٣ ، ٣٩٦ ، ٤١٢، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٤٤ ، ٤٧٨ ، ٤٨٣ ، ٥٠٧ ، ٥١٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٦١، ٥٧٩ ، ٥٨٩ ، ٦٣٣ ، ٦٤٠، ٦٧١).

(٢) النوع الثاني برقمي (٤٢٦ ، ٤٢٨).

(٣) النوع الأول برقم (٣٢) ، النوع الثاني بالأرقام (٧٧ ، ٣١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٦١٨ ، ٦٦٣).

(٤) النوع الثاني برقم (٥٤٠).

(٥) النوع الثاني بالأرقام (٢٠ ، ٩٠ ، ٣٣٥ ، ٣٨٩ ، ٥٦٦).

(٦) النوع الأول بالأرقام (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) ، النوع الثاني بالأرقام (٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٦٠ ، ٢٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٥ ، ٣٧٢ ، ٤١٦ ، ٤٤٢ ، ٥٩٦ ،

(٧) النوع الثاني برقمي (٩ ، ٥٩٠).

(٨) النوع الثاني برقم (٥٤ ، ١٦٣).

(٩) النوع الثاني برقم (٣٩٣).

(١٠) النوع الثاني بالأرقام (٤٦١ ، ٤٧٣ ، ٦٧٢).

(١١) النوع الثاني برقم (٥٤٧).

والعبادة[١]، ورُبَّما ذكر جرحًا أو تعديلاً[٢].

- يشير إلى أين يكون حديث بعض الرُّواة من الأمصار[٣].

- يشير لإعلال رواية البعض بالإرسال، أو الانقطاع ، ونحو ذلك[٤].

- يشير أحيانًا للأفراد[٥].

- يشير إلى رواية البعض غير الحديث[٦].

- يشير لفوائد أخرى غير مجرد الرِّواية[٧].

- الإشارة لمصنفات بعض الرُّواة[٨].

- وربما أشار لعُمر الرَّاوي، وهذا نادر[٩].

- ذكر وفيات بعض الرُّواة[١٠].

---

(١) النوع الثاني (٣٠ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٢٥٨ ، ٦٧١).

(٢) النوع الثاني (٥٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢١١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٧٦ ، ٤٩٣ ، ٤٩٨ ، ٥١٣ ، ٦٤٢).

(٣) النوع الثاني بالأرقام (٥١ ، ٨٧ ، ٢٥١ ، ٣٣٢ ، ٥٥٨ ، ٦٨٤).

(٤) النوع الثاني بالأرقام (٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٦٤ ، ٢٨٩ ، ٣٤٥ ، ٣٨٦ ، ٤٢٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٩ ، ٤٨٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣٧ ، ٥٥٦ ، ٥٧٦ ، ٦٤٢).

(٥) النوع الأول برقم (٤) ، النوع الثاني بالأرقام (٩٣ ، ١١٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٢٢٠ ، ٢٥٩ ، ٣٠٢ ، ٥٢١ ، ٥٥٦).

(٦) النوع الثاني برقم (٥١).

(٧) النوع الثاني بالأرقام (١١٦ ، ٢٣٨ ، ٢٦٣).

(٨) النوع الثاني بالأرقام (٩ ، ٤٢ ، ٣٩٣).

(٩) النوع الثاني برقم (٤٨).

(١٠) النوع الثاني بالأرقام (٧٦، ٢٠٤، ٢٥٩، ٣٦٧، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٦، ٥٤٧، ٥٦٥).

- يحيل أحيانًا على بعض كتبه التي ذكر فيها بعض الرُّواة الذين أورد تراجمهم، كأمثال: ((**تاريخ مدينة السلام**))[١] ، ((**أسماء الرواة عن مالك**))[٢]، و ((**تسمية الرواة عن شعبة**)) [٣].

ثم ختم الكتاب بالكنى بعنوان:

((ومن ذكر من غلبت كنيته على اسمه))

ولم يذكر تحت هذا العنوان إلا ثلاث تراجم .

هذا خلاصة منهجه في هذا الكتاب، وينظر كشاف الفوائد المنثورة الذي ضمنته جميع الفوائد الحديثية والعلمية الواردة في الكتاب[٤].

◆◆ ◆◆

(١) النوع الثاني بالأرقام (٣ ، ٤ ، ٥ ، ١١ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٦٥ ، ٥٢٣ ، ٥٣٣ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٥٧٥، ٥٨٢ ، ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦١٩ ، ٦٢٠).

(٢) النوع الثاني بالأرقام (٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٥٣٧ ، ٦١٨).

(٣) النوع الثاني برقم (٥٧٣).

(٤) (ص٥٢٥ ـ ٥٦٠).

الباب الثاني

نسخ الكتاب الخطية

الباب الثاني
نسخ الكتاب الخطية

لهذا لكتاب أربع نسخٍ خطيَّة :

النسخة الأولى

أصلها محفوظ في ألمانيا الغربية «مكتبة برلين» برقم (١٠٥٩) ، ومصورتها بالجامعة الاسلامية برقم (٣/٣٩٣٢) حاسب (١٣/٢٦١).

وتقع في (٧٦) صحيفة في (٣٩) لوحة. مقاسها (٢٤×١٥سم) . وفي كل صحيفة من (٢٨ إلى ٢٩) سطرًا، وفي كل سطر من (٩ إلى ١٠) كلمات.

وخطها مغربي واضح.

وقد رمزت لها برمز (ب) وهي المُشار إليها بـ«الأصل» في ثنايا التحقيق.

وجاء في خاتمتها:

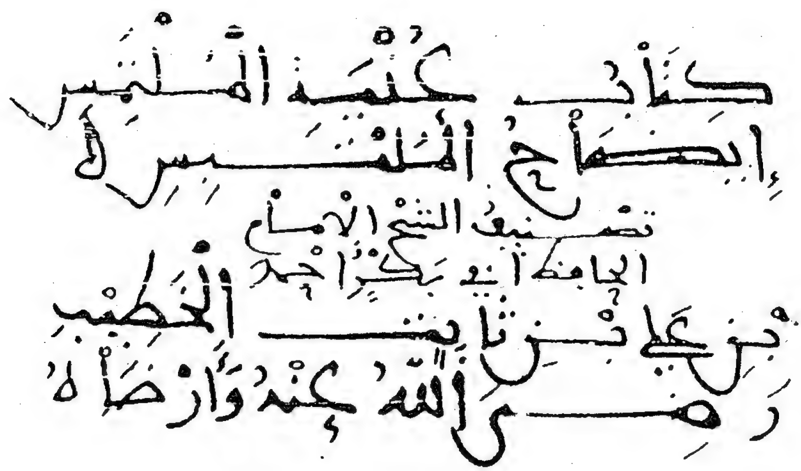
◆ آخر الكتاب والحمد للَّه حق حمده كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله.

وصلّى اللَّه على النبي مُحمَّد، وآله.

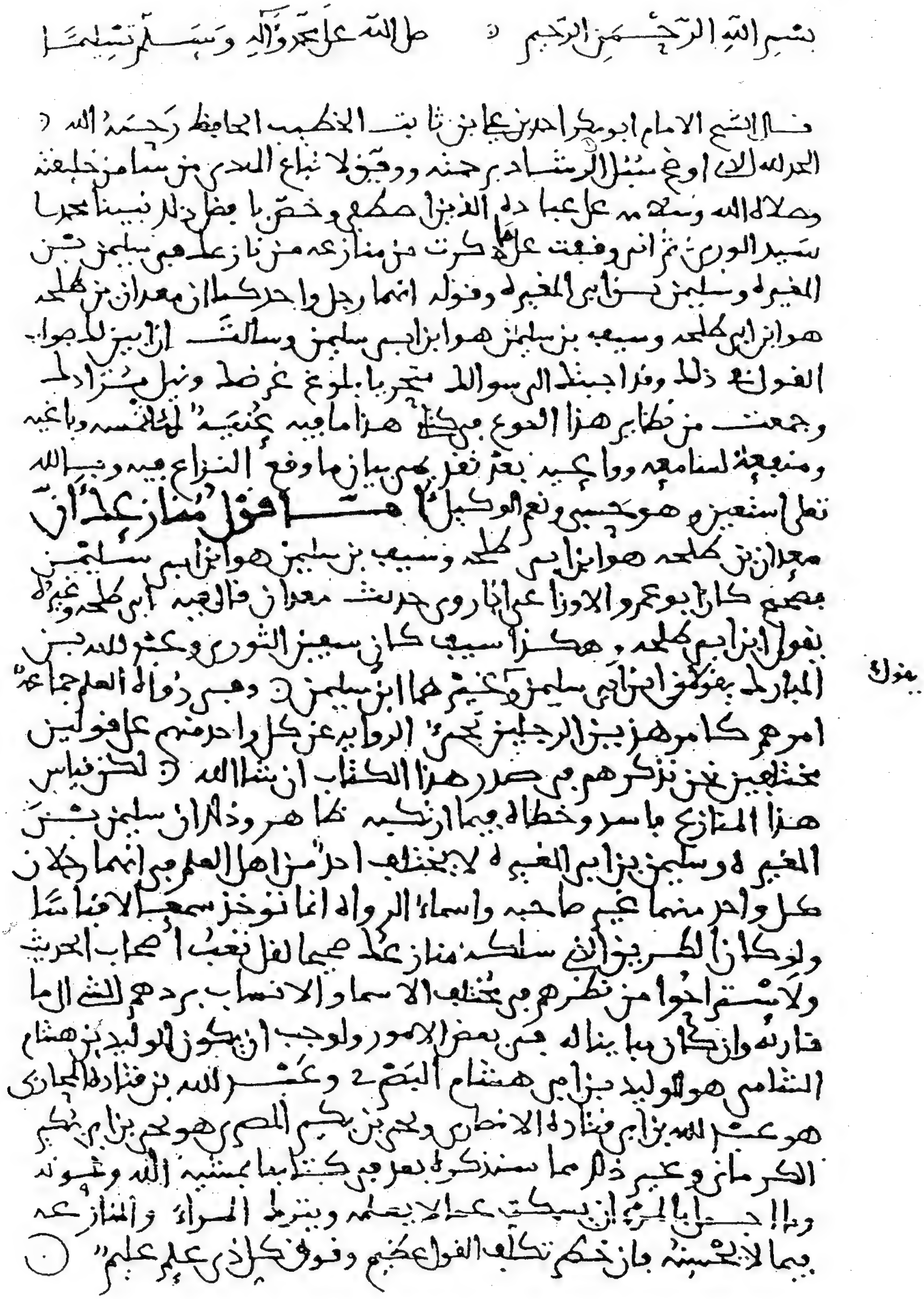
وكان الفراغ منه يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ذي القعدة سنة تسعٍ وسبعين وخمس مئة.

قوبل على الأصل على حسب الطَّاقة بالحرم الشَّريف تجاه الكعبة المُعظَّمة في مجالس عِدَّة، آخرها الثَّاني من محرم سنة ثمانين وخمس مئة.

◆◆◆◆

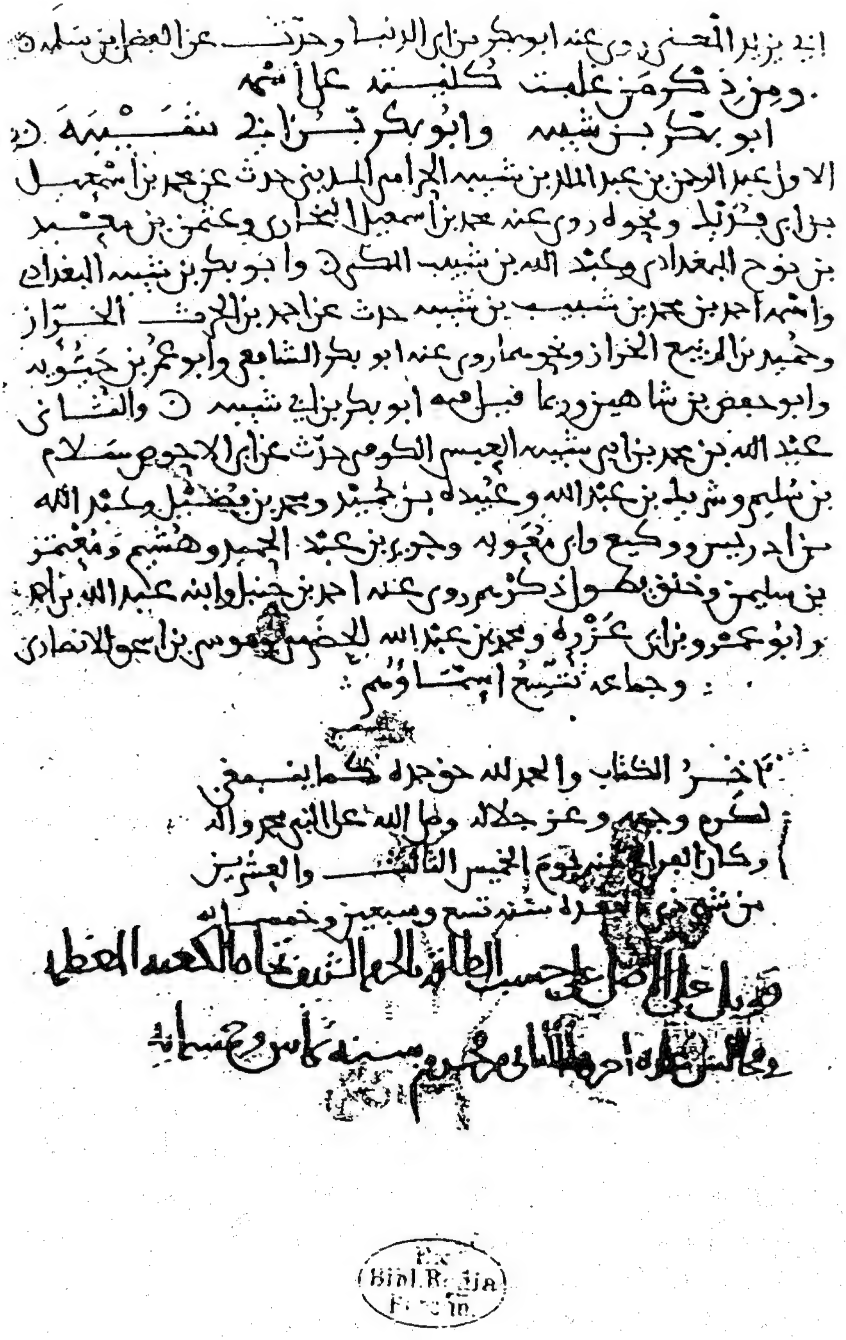

كتاب غنية الملتمس
إيضاح الملتبس
تصنيف الشيخ الإمام
الحافظ أبي بكر أحمد
بن علي بن ثابت الخطيب
رضي الله عنه وأرضاه

صحيفة العنوان



بسم الله الرحمن الرحيم ۝ صلى الله على محمد وآله وسلم تسليما
قال الشيخ الامام ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ رحمه الله ۝
الحمد لله الذي اوضح سبل الرشاد برحمته ووفق لاتباع الهدى من شاء من خليقته
وصلاة الله وسلامه على عباده الذين اصطفى وخص بافضل ذلك نبينا محمدا
سيد الورى ثم اني وقفت على ما ذكرت من منازعة من نازعك في ان سليمان بن
المغيرة وسليمان بن ابي المغيرة وقوله انهما رجل واحد كما ان معدان بن طلحة
هو ابن ابي طلحة وسيف بن سليمان هو ابن ابي سليمان وسالت ان ابين لك صواب
القول في ذلك وقد اجبتك الى سؤالك متحريا بلوغ غرضك ونيل مرادك
وجمعت من نظاير هذا النوع من كتابي هذا ما فيه مقنعة لملتمسه وباغيه
ومنفعة لسامعيه وواعيه بعد تعريفي بيان ما وقع النزاع فيه وبالله
نطلب استعينه وهو حسبي ونعم الوكيل ۝ فاما قول منازعك ان
معدان بن طلحة هو ابن ابي طلحة وسيف بن سليمان هو ابن ابي سليمان
فصحيح كان ابو عمرو الاوزاعي اذا روى حديث معدان قال فيه ابن طلحة وغيره
يقول ابن ابي طلحة وهكذا سيف كان سفيان الثوري وعبد الله بن
المبارك يقولون ابن ابي سليمان وغيرهما ابن سليمان ۝ وفي رواة العلم جماعة يقول
امرهم كامر هذين الرجلين تجيء الرواية عن كل واحد منهم على قولين
مختلفين نحن نذكرهم في صدر هذا الكتاب ان شاء الله ۝ لكن قياس
هذا المنازع باسره وخطاؤه فيما ارتكبه ظاهر وذلك ان سليمان بن
المغيرة وسليمان بن ابي المغيرة لا يختلف احد من اهل العلم في انهما رجلان
كل واحد منهما غير صاحبه واسماء الرواة انما تؤخذ سمعا لا قياسا
ولو كان الامر بخلاف ما سلكه منازعك فيما نقل تعب اصحاب الحديث
ولا استراحوا من نظرهم في مختلف الاسما والانساب بردهم الشي الى ما
قاربه وان كان مباينا له في بعض الامور ولوجب ان يكون الوليد بن هشام
الشامي هو الوليد بن ابي هشام البصري وعبد الله بن قتادة المحاربي
هو عبد الله بن ابي قتادة الانصاري ويحيى بن حكيم المصري هو يحيى بن ابي حكيم
الكرماني وغير ذلك مما سنذكره بعد في كتابنا بمشية الله وعونه
وقبيح بالمرء ان يتكلم على ما لا يعلمه ويتورط المراء والمنازعة
فيما لا يحسنه فان حكم تكلف القول عظيم وفوق كل ذي علم عليم ۝

الصحيفة الأولى


ابن يزيد المعني روى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا وحدث عن الفضل بن سليمان
ومن ذكر من غلبت كنيته على اسمه
ابو بكر بن شيبة وابو بكر بن ابي شيبة فـ
الاول عبد الرحمن بن عبد الله بن شيبة الحزامي المديني حدث عن محمد بن اسماعيل
بن ابي فديك ونحوه روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري وعثمان بن محمد
بن نوح البغدادي وعبد الله بن شبيب المكي وابو بكر بن شيبة البغدادي
واسمه احمد بن محمد بن شيبة بن شيبة حدث عن احمد بن الحارث الخزاز
وحميد بن الربيع الخزاز ونحوهما روى عنه ابو بكر الشافعي وابو عمر بن حيويه
وابو حفص بن شاهين وربما قيل فيه ابو بكر بن ابي شيبة والثاني
عبد الله بن محمد بن ابي شيبة العبسي الكوفي حدث عن ابي الاحوص سلام
بن سليم وشريك بن عبد الله وعبيدة بن حميد ومحمد بن فضيل وعبد الله
بن ادريس ووكيع وابي معاوية وجرير بن عبد الحميد وهشيم ومعتمر
بن سليمان وخلق يطول ذكرهم روى عنه احمد بن حنبل وابنه عبد الله بن احمد
وابو عمرو بن ابي غرزة ومحمد بن عبد الله الحضرمي وموسى بن اسحاق الانصاري
وجماعة نسخ اسمائهم

تم آخر الكتاب والحمد لله حق حمده كما ينبغي
لكرم وجهه وعز جلاله وصلى الله على النبي محمد وآله
وكان الفراغ منه يوم الخميس الثالث والعشرين
من شوال من سنة تسع وسبعين وخمسمائة
وقوبل على الأصل على حسب الطاقة بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة
و[illegible] في محرم سنة ثمانين وخمسمائة

الصَّحيفة الأخيرة

النسخة الثانية

مصدرها: المكتبة السعيدية في حيدر آباد بالهند.

ومصورتها في الجامعة الإسلامية برقم (١٦٧٧)، حاسب (١٣/٢٦٢).

وعدد صفحاتها (٩٢) مقاسها: (٢٥×٢٠سم). وفي كل صفحة من (٢٨ إلى ٣٠) سطرًا، وفي كل سطر من (١٠ إلى ١١) كلمة.

وخطها نسخي جيد.

وقال الناسخ في آخرها : آخر الكتاب وقد تم بحمد اللَّه وقوته في مدينة المنورة على صاحبها الصلاة والتسليمات عدد النجوم والسماوات، في خمسة عشرة من ذي قعدة الحرام سنة (١٢٩٨هـ) ليلة الإثنين. بيد المذنب الراجي إلى رحمة الأله أبو مُحمَّد خليل اللَّه بن صبغة اللَّه.

غفر اللَّه لهما، ولأسلافهما، وذلك في خانقاة الأحمدية النقشبندية.

نقلتها من التي قوبلت على الأصل، وكتبت سنة (٥٤٩) هـ، والحمد للَّه أولاً وآخرًا.

وقد رمزت لها برمز (س) .

◆◆ ◆◆

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوضح سبل الرشاد برحمته ووفق لاتباع الهدى من شاء من خليقته
وصلاة الله وسلامه على عباده الذين اصطفى وخص بأفضل ذلك نبينا محمد
سيد الورى. ثم إني وقفت على ما ذكرت من منازعة من نازعك في
سليمان بن المغيرة وسليمان بن أبي المغيرة وقوله إنهما رجل واحد كما أن معدان
بن طلحة هو ابن أبي طلحة وسيف بن سليمان هو ابن أبي سليمان وسألت
أن أبين لك صواب القول في ذلك وقد أجبتك إلى سؤالك متحريًا بلوغ
غرضك ونيل مرادك وجمعت من نظائر هذا النوع في كتابي هذا ما فيه غنية
للمتمسك وبلغته ومنفعة إن شاء الله وأعيد بعد تقدمي بيان ما وقع النزاع
فيه وبالله تعالى أستعين وهو حسبي ونعم الوكيل. أما قول منازعك أن معدان
بن طلحة هو ابن أبي طلحة وسيف بن سليمان هو ابن أبي سليمان فصحيح كان أبو عمرو الأوزاعي
إذا روى حديث معدان قال فيه ابن طلحة وغيره يقول ابن أبي طلحة وهكذا سيف كان سفيان
الثوري وعبد الله بن المبارك يقولان ابن أبي سليمان ويقول غيرهما ابن سليمان وفي رواة
العلم جماعة أمرهم كأمر هذين الرجلين تجيء الرواية عن كل واحد منهم على قولين مختلفين نحن نذكرهم
في صدر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى لكن قياس هذا المنازع فاسد وخطاه فيما ارتكبه ظاهر
وذلك أن سليمان بن المغيرة وسليمان بن أبي المغيرة لا يختلف أحد من أهل العلم في أنهما رجلان
كل واحد منهما غير صاحبه وأسماء الرواة إنما تؤخذ سمعًا لا قياسًا ولو كان الطريق الذي سلكه
منازعك صحيحًا لقل تعب أصحاب الحديث ولاستراحوا من نظرهم في مختلف الأسماء والأنساب
بردهم الشيء إلى ما قاربه وإن كان مباينًا له في بعض الأمور ولوجب أن يكون الوليد بن هشام

الثاني

الصَّحيفة الأولى

٩٢

وشريك بن عبد الله وعبيدة بن حميد ومحمد بن فضيل وعبد الله بن ادريس ووكيع و
ابي معاوية وجرير بن عبد الحميد وهشيم ومعتمر بن سليمان وخلق يطول ذكرهم روى عنه
احمد بن حنبل وابنه عبد الله بن احمد وابو عمرو بن ابي غرزة ومحمد بن عبد الله الحضرمي
وموسى بن اسحاق الانصاري وجماعة

تتبع اسماؤهم

آخر الكتاب وقد تم بحمد الله وقوته في مدينة المنورة على صاحبها الصلاة والتسليمات
سنة ٢٩٥م
عدد النجوم والسموات في خمسة عشرة من ذي قعدة الحرام ليلة الاثنين بيد المذنب
الراجي الى رحمة الله الاكبر ابو محمد خليل الله بن صبغة الله غفر الله لهما ولاسلافنا وذلك

في خانقاه الاحمدية النقشبندية
ونقلتها من نسخة قرئت على الاصل كتبت في سنة [illegible]
والحمد لله اولا وآخرا

م

الصَّحيفة الأخيرة

النسخة الثالثة

مصدرها: المكتبة الشرفية للمخطوطات ((الآصفية)) في مدينة حيدر آباد بالهند.

ورقمها (١٤٦٥٤).

ومصورتها بالجامعة الإسلامية برقم (١٦٧٦)، حاسب (١٣/٢٦٣).

عدد أوراقها (١٤٧) . ومقاسها (٢٠ × ١٦ سم)، وفي كل صفحة (٩) أسطر، وفي كل سطر من (١٠ إلى ١٢) كلمة.

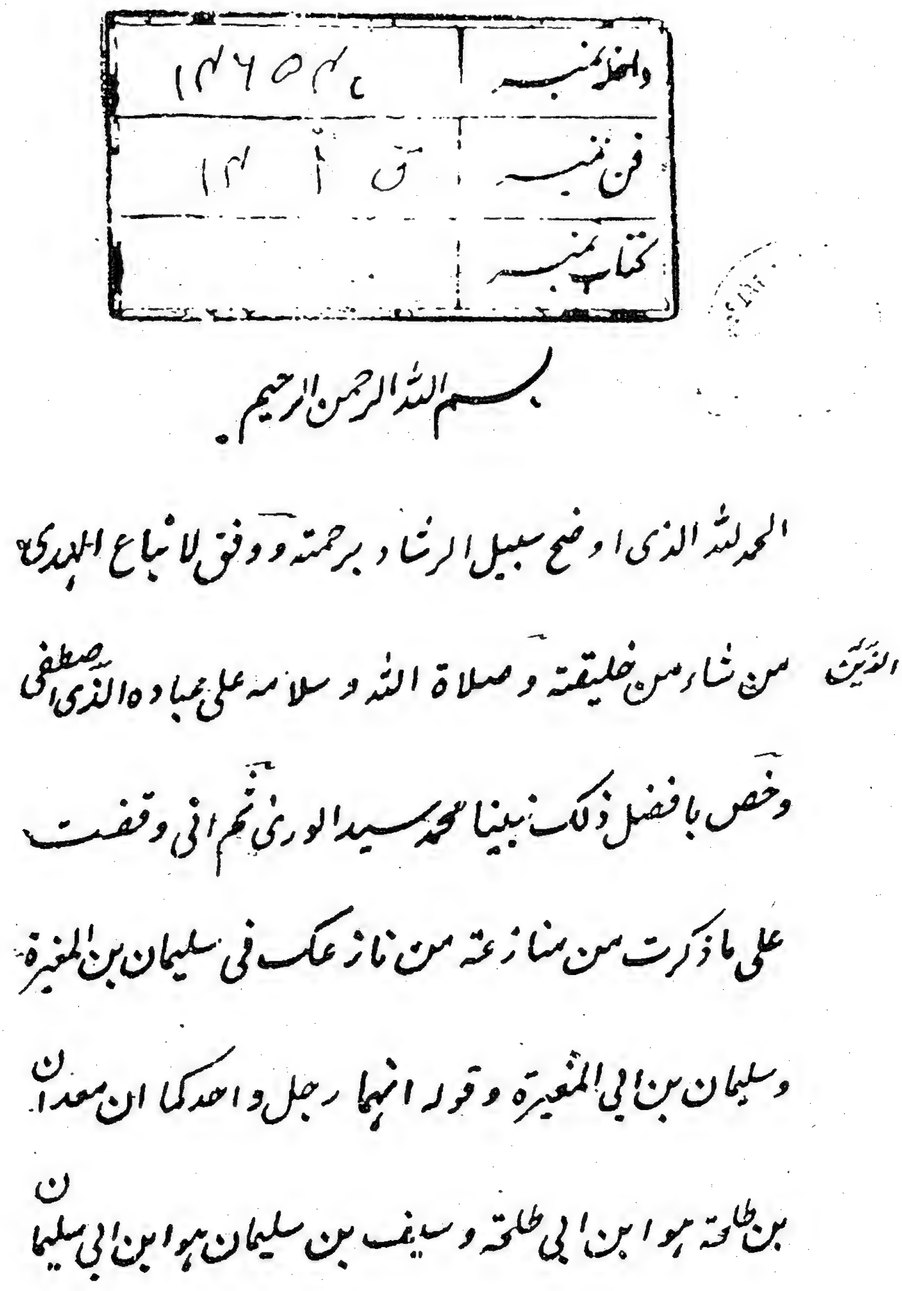
وخطها نسخي جيد.

وفي آخرها : ((آخر الكتاب وقد تم بحول اللَّه وقوته غُنية المُلتمس للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي حافظ المشرق، ناقلاً عن نسخة مدنية كتبت سنة (٥٧٩) في البلد حيدر آباد الجنوبي في يوم الأحد ثالث رمضان المعظَّم سنة (١٣٣٥) الهجرية على صاحبها ألف صلاة وتحية.

وأنا المُذنب الراجي رحمة اللَّه القوي زين العابدين الأروي البهاري غفر اللَّه له)).

وقد رمزت لها برمز (ص).

◆◆ ◆◆



والخزانة نمبر	١٤٦٥٤٢
فن نمبر	ق ١٤
كتاب نمبر	

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوضح سبيل الرشاد برحمته ووفق لاتباع الهدى

من شاء من خليقته وصلاة الله وسلامه على عباده الذين اصطفى

وخص بافضل ذلك نبينا محمد سيد الورى ثم اني وقفت

على ما ذكرت من منازعة من نازعك في سليمان بن المغيرة

وسليمان بن ابي المغيرة وقوله انهما رجل واحد كما ان سعدان

بن طلحة هو ابن ابي طلحة وسيف بن سليمان هو ابن ابي سليمان

الصَّحيفة الأولى

٢٩٣

وخلق يطول ذكرهم روى عنه احمد بن حنبل وابنه عبد الله بن
احمد وابو عمرو بن ابي عرزة ومحمد بن عبد الله الحضرمي وموسى
بن اسحاق الانصاري وجماعة تتبع اسمائهم -

اخر الكتاب - قد تم بحول الله وقوته غنية الملتمس

للامام ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي حافظ
المشرق ناقلا عن النسخة المعتبرة عن نسخة مدنية مكتوبة سنه ٩٠
في البلد حيدراباد والجنوبي يوم الاحد ثالث رمضان المعظم
سنه ١٣٣٥ الهجرية على صاحبها الف صلوة وتحية وانا المذنب
الراجي رحمة الله القوي زين العابدين الآروي البهاري غفر الله

الصَّحيفة الآخيرة

النسخة الرابعة

مصدرها: حيدر أباد (ايضًا) ببلاد الهند.

ومصورتها في جامعة الإمام مُحمَّد بن سعود الإسلامية في الرياض برقم (٢٢٧٦).

عدد صفحاتها (٨٣) صفحة بحجم كبير وخط دقيق في كل صفحة (٢٤) سطرًا، وفي كل سطر من (١٣ إلى ١٥) كلمة.

وقد رمزت لها برمز (ج).

قال ناسخها في آخرها: «تمت غُنية المُلتمس إيضاح المُلتبس للخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي المتوفى سنة (٤٦٣).

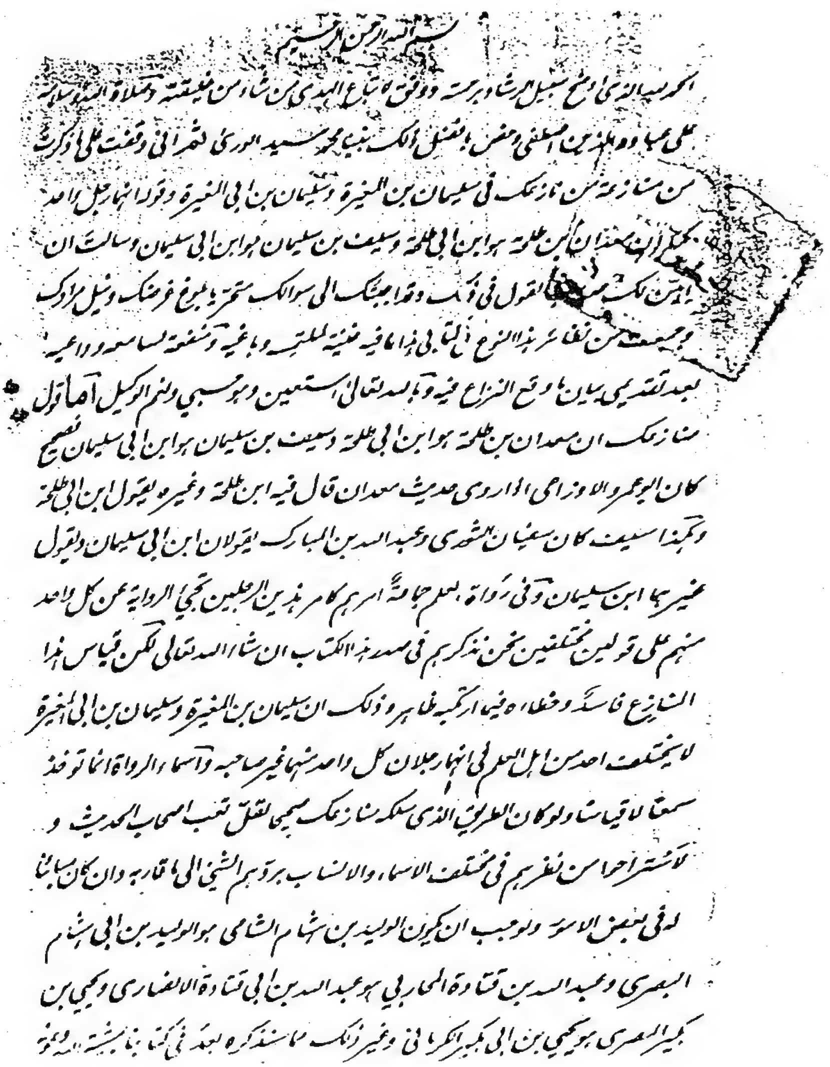
يوم الأحد لثمان ليلٍ بقين من جُمادى الأولى سنة (١٣٣٥) الهجرية على يد زين العابدين الشيخ الحاج (المرحوم بكرم اللَّه) زكي الدين الأروي (غفر اللَّه لهما، ولمن قال آمين) في البلد حيدر آباد الجنوبي النظامي في عهد الأمير ابن الأمير النواب مير عُثمان بن علي خان، متَّع اللَّه المسلمين بطول حياته.

وصلَّى اللَّه على خير خلقه مُحمَّد وآله وصحبه أجمعين».

وخطها نسخي واضح.

وقد رمزت لها برمز (ح).

◆◆ ◆◆



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وضح سبيل الرشاد برحمته ووفق لاتباع الهدى من شاء من خليقته وصلاة الله وسلامه
على محمد وعلى [illegible] المصطفين ومن بالفضل [illegible] فاني وقفت على ما ذكرت
من منازعة من نازعك في سليمان بن المغيرة وسليمان بن ابي المغيرة وقولك انهما رجل واحد
وكذلك ان سعدان بن طلحة هو ابن ابي طلحة وسيف بن سليمان هو ابن ابي سليمان وسالت ان
ابين لك [illegible] القول في ذلك وقد اجبتك الى سؤالك متحريا لموضع غرضك ونيل مرادك
وجمعت من نظائر هذا النوع في كتابي هذا ما فيه غنية للطالب وبلغة ومنفعة لسامعه وواعيه
بعد تقديمي بيان ما وقع النزاع فيه وبالله تعالى استعين وهو حسبي ونعم الوكيل اما قول
منازعك ان سعدان بن طلحة هو ابن ابي طلحة وسيف بن سليمان هو ابن ابي سليمان فصحيح
كان ابو عمرو الاوزاعي اذا روى حديث سعدان قال فيه ابن طلحة وغيره يقول ابن ابي طلحة
وكذا سيف كان سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك يقولان ابن ابي سليمان ويقول
غيرهما ابن سليمان وفي رواة العلم جماعة امرهم كامر هذين الرجلين تجي الرواية عن كل واحد
منهم على قولين مختلفين نحن نذكرهم في صدر هذا الكتاب ان شاء الله تعالى لكن قياس هذا
المنازع فاسد وخطاؤه فيما ارتكبه ظاهر وذلك ان سليمان بن المغيرة وسليمان بن ابي المغيرة
لا يختلف احد من اهل العلم في انهما رجلان كل واحد منهما غير صاحبه واسماء الرواة انما تؤخذ
سمعا لا قياسا ولو كان الطريق الذي سلكه منازعك صحيحا لقل تعب اصحاب الحديث و
لاستراحوا من نظرهم في مختلف الاسماء والانساب بتوهم الشي الى ما قاربه وان كان مباينا
له في بعض الامر ولوجب ان يكون الوليد بن هشام الشامي هو الوليد بن ابي هشام
البصري وعبد الله بن قتادة المحاربي هو عبد الله بن ابي قتادة الانصاري ويحيى بن
بكير المصري هو يحيى بن ابي بكير الكرماني وغير ذلك مما سنذكره بعد في كتابنا بمشيئة الله وعونه

الصَّحيفة الأولى

بن محمد بن ابي شيبة العبسي الكوفي حدث عن ابي الاحوص سلام بن سليم وشريك بن
عبد الله وعبيدة بن حميد ومحمد بن فضيل وعبد الله بن ادريس ووكيع وابي
معاوية وجرير بن عبد الحميد وهشيم ومعتمر بن سليمان وخلق يطول ذكرهم روى عنه
احمد بن حنبل وابنه عبد الله بن احمد وابو عمرو بن ابي عزرة ومحمد بن عبد الله الحضرمي
وموسى بن اسحاق الانصاري وجماعة تجمع اسماؤهم - تمت

غنية الملتمس ايضاح الملتبس للخطيب ابي بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي المتوفى
سنة ٤٦٣ يوم الاحد لثمان ليال بقين من جمادى الاولى سنة ١٣٢٥ الهجرية
على يد زين العابدين بن الشيخ الحاج المرحوم كريم الله ذكي الدين الاروي غفر الله لها و
لمن قال آمين - في البلد حيدر اباد الدكن في النظامي في عهد الامير ابن الامير النواب مير
عثمان علي خان متع الله المسلمين بطول حياته وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين



الصَّحيفة الآخيرة

◆ فظهر أنَّ كلٌّ من نُسختي (ص) ، و(ح) نُسِختا في فترةٍ مُتقاربةٍ سنة (١٣٣٥هـ) وفي بلدٍ واحدٍ ، وبيد ناسخٍ واحدٍ، وهو أبو مُحمَّد زين العابدين بن مُحمَّد زكي الدِّين الأروي الشَّاه أبادي البَهَارِي.

مِمَّا يدلُّ على أنَّهما من أصلٍ واحدٍ صرَّح به النَّاسخ بقوله في آخر نسخة (ص) ((... ناقلاً عن نسخة مدنية كتبت سنة (٥٧٩)...)).

والنسخة السَّعيدية (س) من ذلك الأصل المدني، وقد صرَّح ناسخها في آخرها بقوله: ((تم بحمد اللَّه وقوته في مدينة المنورة ... نقلتها من التي قوبلت على الأصل، وكتبت سنة (٥٤٩) هـ...)).

فهذه النسخة التي نُسخت في المدينة النَّبوية نُقلت إلى حيدر أباد، وعنها نقل الأروي نُسختيه.

أما النُّسخة الأولى الألمانية (ب) فهي أقدم النسخ كما هو ظاهر من تاريخ نسخها سنة (٥٧٩هـ) وقد صرَّح ناسِخُها (كما سبق) بنسخها في مكة المكرمة تجاه الكعبة المُعظَّمة...

ولمَّا بدأت في التحقيق والمُقابلة، ظهر لي اشتراك النُّسخ الأربع في كثير من الأخطاء والمحو والسَّقط مِمَّا قوَّى استنتاجي السَّابق، في اتفاق نُسخ حيدر أباد الثلاث (س) (ص) (ح) وفي كونها عن أصلٍ واحدٍ.

ازددت يقينًا بأنَّ النسخة الألمانية (ب) هي كذلك مرجعها إلى ذلك الأصل الواحد، ويدلُّ على ذلك هذا الإحصاء للأخطاء والسقط الحاصل في النسخة الأصل (ب) والذي اتفقت معها في عامته بقية النُّسخ الثلاث:

- (١/أ) ((وعبدالملك بن مُحمَّد بن بشير)).

صوابه: ((بن نسير)).

(٢/ب) ((...السّلمي ، وقيل: النَّصري)).

صوابه: ((...السلمي، وقيل: البصري)).

- (٢/ب) ((وعبدالله بن قُرَّة، وهو عبدالله بن أبي قُرَّة الزَّوفي)).

صوابه: ((مُرَّة)) بالميم.

- (٧/أ) ((... أبو إسحاق الرَّازي، المعرُوف بالسِّنجاني)).

صوابه: ((الهِسِنْجَاني)) .

- (٨/ب) ((... حدث عن مُحمَّد بن الفَضْل بن خِرَاش البُخاري)).

صوابه: ((... خِدَاش)).

- (٨/ب) : ((... نزيل مصر الملقَّب برنجه)).

الصواب: ((... ترنْجة)).

- (٨/أ) : ((... وعبدالله بن الجرَّاح الوهستاني)).

صوابه: ((...القُوْهِسْتاني)).

- (٩/ب) : ((... والهيْثم بن جليل)).

صوابه : ((... بن جميل)).

- (١٠/أ) : ((بشر بن عَمرو ، وبشر بن أبي عَمرو.

وذكر تحته: بشر بن عَمرو المصري، وبشر بن أبي عَمرو الخَوْلاني.

والصواب : ((بشير بن عَمرو، وبشير بن أبي عَمرو)).

- (١٥/أ): ((... وخالد بن حيَّان الخزَّاز)).

صوابه: ((...الخرَّاز)) .

- (١٧/ب): ((... روى عنه سعيد بن عبدالرَّحمن بن قيس الأنصاري)).

صوابه: ((... بن رُقيش)).

- (١٨/أ): ((... وأبو سهل زياد وغيرهم)).

صوابه: ((... وأبو سهل بن زياد وغيرهم)).

- (١٨/أ): ((... مُعاذ بن عبداللَّه بن حبيب الجُهَنِي)).

صوابه: ((... بن خبيب...)).

- (١٨/أ): ((... عبداللَّه بن سُفيان مولى ابن أبي أحمد المدني)).

صوابه: ((عبد اللَّه بن أبي سُفيان...)).

- (١٩/ب): ((... إلا أنَّ الأكبر...)).

صوابه: ((... إلا أنَّ الأكثر ...)).

- (١٩/ب) : ((عبدالملك بن الخطَّاب بن عبداللَّه بن أبي بكر)).

صوابه: ((... بن عُبيداللَّه بن أبي بكرة)).

- (١٩/أ): ((...يروي عنه: إسحاق السَّبيعِي...)).

صوابه: ((...أبو إسحاق السَّبيعِي)).

- (٢٠/ب) : ((...وشُعيب بن بلعنبر)).

صوابه: ((... وشُعيث من بلعنبر)).

- (٢٠/أ): ((...رافع بن هُرير)).

صوابه : ((...رِفَاعة بن هُرير)).

- (٢١/ب) ((... وعُبيداللَّه بن عُبيد بن عُمير)).

صوابه: ((... وعبداللَّه بن عُبيد بن عُمير)).

- (٢١/ب) ((... حجَّاج بن منيع الرَّصافي)).

صوابه: ((... حجَّاج بن أبي منيع الرَّصافي)).

- (٢١/أ) ((... الأنْطاكِي المعرُوف بالكِنْدي)).

صوابه: ((... الأنْطاكِي المعرُوف بالكَنْدَرِي)).

- (٢١/أ): ((...وعبدالملك بن بشير المِصْري)).

صوابه: ((... عبدالمُنعم بن بشير المِصْري)).

- (٢٢/ب) ((...والهيْثم بن عبداللَّه بن هُرمز)).

صوابه: ((... والهيْثم بن عبداللَّه بن هَرِم)).

- (٢٣/ب): ((... عن يحيى بن زياد المعرُوف (سقط).

صوابه: ((عن يحيى بن زياد المعروف بفُهيْر)).

- (٢٤/ب): ((... وعلي بن قَانِع)).

صوابه: ((... علي بن قَادِم)).

- (٢٤/ب): ((... بن عُمر عبدالعزيز المَاجِشُون)).

صوابه: ((... بن عمِّ عبدالعزيز المَاجِشُون)).

- (٢٤/أ): ((... ابن أخي الأحْوص)).

صوابه: ((... ابن أخي أبي الأحْوص)).

- (٢٥/ب): ((... يحيى بن سعيد بن سابق)).

صوابه: ((... مُحمَّد بن سعيد بن سابق)).

- (٢٦/ب): ((...يزيد بن عبداللَّه النَّوْفلِي)).

صوابه: ((...يزيد بن عبدالملك النَّوْفلِي)).

- (٢٧/ب): ((... روى عن أبي يحيى زكريا بن زياد الفرَّاء)).

صوابه: ((روى عن يحيى أبي زكريا بن زياد الفرَّاء)).

- (٢٧/أ): ((... مُحمَّد بن هلال البَصْرِي)).

صوابه: ((... مُحمَّد بن بلال البَصْرِي)).

- (٢٨/أ) : ((... سُليمان بن أسود)).

صوابه: ((... سُليم بن أسود)).

- (٢٨/أ): ((... ومُحمَّد بن عُيَيْنة أبو عبدالرَّحمن)).

صوابه: ((... ومُحمَّد بن عُيَيْنة أبو عبدالله)).

- (٢٩/أ): ((... عُقبة بن سالم)).

صوابه: ((... عِصْمة بن سالم)).

- (٣٠/ب): ((... روى عنه: عُبيدالله بن مُحمَّد بن ياسين)).

صوابه: ((عبدالله بن مُحمَّد بن ياسين)).

- (٣٠/ب): ((... ومُحمَّد بن هاشم بن خالد بن هشام)).

صوابه: ((... ومُحمَّد بن هاشم بن خلف بن هشام)).

- (٣٢/أ) : ((... عن عبدالرَّحمن بن غِيَاث)).

صوابه: ((... عن عبدالواحد بن غِيَاث)).

- (٣٣/أ): ((...كان أبوه يُعرف بملوك)).

صوابه: ((... كان أبو يُعرف بملول)).

- (٣٥/ب): ((... ومُحمَّد بن حرب الشَّامي)).

صوابه: ((... ومُحمَّد بن حرب النَّشائي)).

- (٣٦/أ): ((... ويزيد بن يحيى بن عُبيد)).

صوابه: ((... وزيد بن يحيى بن عُبيد)).

- (٣٦/أ): ((... ويحيى بن خلف بن عبدالسَّلام المَرْوزِي)).

صوابه: ((... ومُحمَّد بن خلف بن عبدالسَّلام المَرْوزِي)).

- (٣٧/ب): ((... أخو خالد اليَشْكُري النَّيسابُورِي)).

صوابه: ((... أبو خالد اليَشْكُري النَّيسابُورِي)).

- (٣٧/أ): ((... وبكر بن فَيْرُوز)).

صوابه: ((... وبُكير بن فَيْرُوز)).

فلمَّا ثبت لي هذا بهذه المُقارنة، أضربتُ عن الإشارة للفوارق بين هذه النُّسخِ إلا في مواطن يسيرة جدًا، واعتمدتُ النُّسخة الألمانية (ب) أصلاً، واكتفيتُ بالتنبيه على ما وقع فيها من أخطاء.

وقد استطعتُ بحمدالله (تعالى) من تصحيحها تصحيحًا دقيقًا؛ بالاستعانة بموارد الخطيب في هذا الكتاب، وهي كتبه الأخرى في هذا الفن ككتاب ((**تلخيص المُتشابه**))، و((**تاليه**))، و((**المُتفق والمُفترق**))، و((**موضِّح أوهام الجمع والتفريق**)).

وكذلك كتابه العظيم ((**تاريخ بغداد**)).

ومصادره الأخرى التي أحال عليها ككتابي ((**التاريخ الكبير**)) للبخاري، و((**الجرح والتعديل**)) لابن أبي حاتم[1].

---

(١) لزيادة الفائدة حول هذه الموارد انظر كشاف ((المصنفات الواردة في النص)) (ص٥٦١).

بالإضافة إلى عودتي إلى كتب الأحاديث كالأصول الستة وغيرها، وكتب الرِّجال المسندة ككتاب «**الضُّعفاء**» للعقيلي، و«**المَجْرُوحين**» لابن حبان، و«**الثِّقات**» له، و«**الكامل**» لابن عدي.

ولا يفُوتني هُنا أن أنبه إلى أنِّي قد استفدت من عمل الباحث (صاحب الرِّسالة) جزاه اللَّه خيرًا، وإن كنت قد خالفته جملةً وتفصيلاً، في منهجية العمل.

يتضح ذلك بملاحظتي على عمله والذي ضمنته الباب التالي.

◆◆ ◆◆

الباب الثالث

في التنبيهات على ما وقع في الرسالة الجامعية من خلل منهجي وعلمي

الباب الثالث
التنبيهات على ما وقع في الرسالة الجامعية من خلل منهجي وعلمي

هذا الكتاب قدِّم عام (١٤٠٣هـ ١٩٨٣م) رسالةً علميَّةً لنيل درجة الماجستير من جامعة الإمام مُحمَّد بن سعود الإسلامية.

ولكن هذه الرِّسالة بقيت حبيسة أدراج الجامعة؛ حتى سطا عليها بعض الناس وأخذها برُمَّتِها، ونشرها في كتاب مُفردٍ غير مُحرَّرٍ ولا مُحقَّقٍ.

وهذه بعض المُلاحظات على تلك الرِّسالة الجامعية؛ التي ظهرت لي عند تحقيقي لهذا الكتاب، وهذه المُلاحظات منها عام وخاص:

فما يتعلق بعموم الرِّسالة ما يلي:

١ـ أثبتنا فيما مضى أنَّ الكتاب مُختصرٌ للكتاب الأصلي ((**غُنية المُلتمِس إيضاح المُلتبِس**)) الذي صنَّفه الخطيب البغدادي.

والباحث لم يتعرَّض لا من قريبٍ ولا من بعيدٍ لهذا الأمر الهام، رغم ظهُوره بكثرةِ إحالات الخطيب في ثنايا الكتاب على صدر كتابه، وذلك بإشارته لأحاديثِ تقدَّمت في النَّوعِ الأول من الكتاب.

وقد بلغت (١٥) إحالة انظر التراجم [١٣ ـ ٣٢ ـ ٧٧ ـ ٩٩ ـ ١١٣ ـ ١٢٩ ـ ١٣٩ ـ ٢٠٧ ـ ٢٩٤ ـ ٣٠٩ ـ ٣١٣ ـ ٤٥٠ ـ ٦٠٩ ـ ٦٣٥ ـ ٦٨٥].

وكان الباحث يُعبِّر عند إحالة المُصنِّف على أحاديث في (صدر كتابه) بقوله: ((لم أجد ما أشار إليه المُصنِّف)) ، أو ((لم أقف على قول المُصنِّف هذا)): انظر (الرسالة) التراجم ذوات الأرقام (من النوع الثاني): ((١٣ ، ٧٧،

١٢٩، ٢٠٠، ٦٨٣) وأحيانًا يسكت على الإحالات انظر التراجم ذوات الأرقام (من النوع الثاني): (٣٢، ٩٩، ١١٣، ٢٠٧، ٢٩٤، ٣٠٩، ٣١٣، ٤٥٠، ٦٠٩).

ولم يحاول تعليل هذا الأمر، ولو أنه درس الكتاب جيدًا لعلم أنَّه مُختصرٌ من الأصل كما بيَّنا في الباب الأول.

٢ـ لم يشر الباحث إلى اتِّفاق النُّسخِ الأربع من حيث أنها فروعٌ لأصل واحدٍ (كما بينته في الباب السَّابق) وكأنَّه أراد أن يُكثِّر سواد عمله؛ بالاعتماد على نسخٍ أربع ، والحقيقة بخلاف ذلك.

٣ـ أثقل الباحث حواشي الكتاب بشكلٍ مُبالغٍ فيه حيث ترجم لكافَّة الشُّيوخ والتلاميذ وعرف بنسبهم، وضبط أسماءهِم، فكان من نتيجة هذا أن حجم الرِّسالة بلغ ما يزيد على (٨٠٠) صفحة في مُجلَّدين كبيرين.

ولم يولِ اهتمامًا يُذكر لموضُوعِ الكتاب الأصلي من حيث استدراكه أو تذييله على المؤلِّف.

فظهر العمل هزيلاً، وتوجَّه لغير وجهته التي كان ينبغي على الباحث أن يسلكها.

٤ ـ عنون للكتاب بثلاثة عناوين غير موجودة في النسخ:

وهي:

ـ القسم الأول من الكتاب (ص١ : ٣١ إلى ١١١).

ـ القسم الثاني يشتمل على ما يتغاير من أسماء الرواة (١: ١١٢ إلى ٢ : ٧٤٣).

ـ القسم الأخير من الكتاب (٢: ٧٤٤ إلى ٧٤٨).

وكان عليه أن يُنبِّه على ذلك على أقل تقدير، أو يلتزم بتقسيم الكتاب إلى نوعين فقط وهو ما نصَّ عليه مُصنِّفُ الكتاب بقوله في نهاية النَّوع الأول: ((قد انتهى ما أردنا أن نذكره من هذا النَّوع، ونحن (والمُعين اللَّه) نبتدِئُ بذكر النَّوع الآخر المُشتمِل على ما يتغاير من أسماء الرُّواة...)).

فالكتاب نوعان فقط لا غير، فالأول ((ما يتغاير فيه اسم الراوي الواحد)).

والثاني ((ما يتغاير فيه أسماء الرواة المختلفين)).

من حيث الاتفاق في بعض صوره والاختلاف في البعض الآخر، على ما سبق شرحه وبيانه.

أمَّا ما عدَّه الباحث قِسْمًا ثالثًا فإنَّما هو باب ((من غلبت كنيته على اسمه)) داخل في النَّوع الثَّاني ولم يذكر فيه المُصنِّف سوى ثلاث تراجم.

٥ـ وقع في آخر النُّسخة الأصل المُعتمدة (نسخة برلين) عند الباحث قول النَّاسخ: ((آخر الكتاب والحمد للَّه حق حمده كما ينبغي لكريم وجهه وعز جلاله.

وصلَّى اللَّه على النَّبي مُحمَّد، وآله.

وكان الفراغ منه يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ذي القعدة سنة تسعٍ وسبعين وخمس مئة.

قوبل على الأصل على حسب الطَّاقة بالحرم الشَّريف تجاه الكعبة المُعظَّمة في مجالس عِدَّة، آخرها الثَّاني من مُحرَّم سنة ثمانين وخمس مئة)).

وهي تُعطي أهمية بالغة لقيمة النُّسخة وزمن نسخها ، ومكانه.

ومع هذا لم يذكر الباحث شيئًا من ذلك في توصيفه للنُّسخة ، ولم يختم بهذه الجُمل آخر الكتاب، كما جرت العادة، طالما أنها هي الأصل المعتمد لديه.

أما المُلاحظات الخاصَّة : فأوردها على أرقام التراجم:

النَّوع الأول

[٣٧] ومُحمَّد بن سَهْل، وهو: ابن أبي سَهْل بن [أبي] حثْمة الأنْصَارِي.

حدث عن: أبيه.

روى عنه: حَجَّاج بن أرْطأة النَّخعِي.

وقع في هذه الترجمة عنده لبس سببه التصحيف الوارد في الأصل ، حيث جاء هكذا ((... وهو ابن أبي سهل بن حُنيف الأنصاري)).

والصواب ((بن أبي حثْمة)).

كذا وقع في مصادر التراجم التي لديه ولم يتنبه، وقد نقلها على النحو التالي:

٣٧ ـ التاريخ الكبير : ١/ ١٠٧، وزاد ابن سهل بن أبي حثمة، الحارثي الأوسي.

وفي الجرح ٧/ ٢٧٧.

وفي التعجيل /٣٦٥ ، وزاد: وذكره ابن حبان في الثقات.

ولم يتنبه لترجمته لأبيه التي أوردها على عادته في ترجمة جميع الشيوخ والتلاميذ، وإلا لوجد الاختلاف البين، حيث أورد فيها:

هو: سهل بن حُنيف بن واهب صحابي من أهل بدر، واستخلفه علي رضي الله عنه

على البصرة، ومات في خلافته. التقريب : ٢/ ٩٤.

النوع الثّاني

[٤٨] إبراهيم بن أبي سفيان القيْسرانِي.

كذا عنده وهو الصَّواب ، والذي في ((النُّسخ)) : ((إبراهيم بن سفيان القيسراني)) فزيادة [أبي] لازمة زادها ولم ينبه عليها كما هو المُتَّبع.

إسماعيل بن الحارث، وإسماعيل بن أبي الحارث

الأول:

[٩١] [إسماعيل بن الحارث].

زاد ما بين المعقوفين ولم ينبه على ذلك.

[١١٥] أيوب بن موسى أبو اليَسَع الحَبَطِي.

قال: ((لم أقف على ترجمته)).

قلت: هو في الثقات (٨: ١٢٥)..

[١٨٩] داود بن يحيى الدِّهقان.

قال: ((لم أقف على ترجمته)).

قلت: هو في الإكمال (٢: ٢٩٦).

بشر بن عَمرو، وبشر بن أبي عَمرو

الأول:

[١٢١] بشر بن عَمرو المِصْري.

قال: ((لم أقف له على ترجمه)).

والثاني:

[١٢٢] بشر بن أبي عَمرو الخَوْلاني.

قال : لم أقف له على ترجمة وإنما وقفت على بشر الخَوْلانـي، روى ابـن المُبارك عنه، عن ليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة الجـرح (٢: ٣٧١)، كمـا في لسان الميزان : بشر بن مريح الخولاني: ذكره ابـن حبـان فـي الثقـات (٢: ٣٢).

قلت: الأول الصَّواب فيه: ((روى ابن المبارك عن ليث بن سعد عن جعفـر بن ربيعة، فقال: عن بكر الخَوْلاني بدل بشر)). كذا في ((الجرح)).

والثاني: قال في اللسان برقم (١٦٥٢): ((بشر بن مريح الخَوْلانـي يـروي عن: أبي أيوب الأنصاري فيه نظر. قاله أبو سعيد ابن يونس. وذكره ابن حبـان في الثقات. وقال: روى عنه جعفر بن ربيعة.

فهما واحد وطبقته مُتقدِّمه كما هو ظاهر.

والصَّواب: أنَّ الباب بأكمله تصحَّـف فـي النُّسـخ إلـى ((بشـر بـن عَمـرو، وبشر بن أبي عَمرو)) وقد نبهتُ عليه في موضعه من الكتاب.

[١٨٩] داود بن يحيى الدِّهقان الكُوفي.

قال : ((لم أقف له على ترجمه)).

قلت: ترجمته عند ابن ماكولا في الإكمال (١: ٢٩٦).

[٢٠٢] سعيد بن الحسن العَبْسِي الكُوفِي.

قال: ((لم أقف له على ترجمه)).

قلت: ذكره ابن حبان في الثقات (٨: ٢٦٥).

[٢٠٤] سعيد بن أيوب بن موسى بن سالم بـن سلمة بـن هانئ الهَمَذَانِي،

البُخَارِي.

قال: ((لم أقف له على ترجمه)).

قلت: ترجمتهَ في تاريخ الإسلام (٢٥١ - ٢٦٠) (ص١٥٢).

[٢٠٨] سعيد بن أبي صالح.

قال: ((لم أقف له على ترجمه)).

قلت: ترجمه ابن سعد في طبقاته (٥: ٤٨٧).

[٢١٠] سعيد بن راشد الكُوفِي.

علّق عليه بقوله: ((في الجرح (٤: ٢٠) وزاد: المُرادي))

قلت: هذا آخر.

[٢٢٢] سُفيان بن أبي عبدالله.

قال: ((لم أقف له على ترجمه)).

قلت: لعله المذكور في ثقات ابن شاهين برقم (٤٩٩): وفيه ((صالحٌ)).

[٢٦٠] وعبداللّٰه بن أبي بكر ربيعة السَّعدِي.

كذا وقع في الأصل ولم يتنبه لذلك رغم إحالته على ((الإصابة)) وفيها اسمه على الصواب : ((عبداللّٰه بن أبي بكر بن ربيعة السَّعدِي)).

[٢٧٨] وأما عبدالله بن أبي سِنَان، فهو عبدالله بن ضِرَار بن مُرَّة الشَّيباني.

قال : ((في الثّقات (٥: ٣٧) عبدالله بن ضِرَار يروي عن: ابن مسعود فلعله هو والله أعلم.

قلت: ليس بهذا؛ فإنَّ هذا مُتقدِّمٌ وذاك طبقتهُ مُتأخِّرةٌ، وهذا شيباني وذاك أسدي.

[٢٨٨] وعبدالله بن أبي سُفيان.

حدث عن: عدي بن زيد.

روى عنه: سُليمان بن كنانة الأُمويّ.

قال: ((لم أقف له على ترجمة، ولكن المزي في تهذيب الكمال (٢: ٦٨٩): ذكر الذي حدث عنه هذا ، والذي روى عنه في ترجمة عبداللّه بن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد السَّابقة، وربما اشتبه على المُصنِّف وجعلهما اثنين واللّه أعلم)).

قلت: قد أفرده الذَّهبي في الميزان (٢: ٤٣٠) بترجمة أثبتها في ترجمته.

[٢٩٨] وعبدالله بن الفَضْل أبو عبدالرحمن العلاَّف.

حدث عن: عبدالملك بن الخطَّاب بن عُبيدالله بن أبي بكرة...

قال : ((في غير (أ) ((عبداللّه)) وهو خطأ ...)).

قلت: بل وفي (أ) (يعني الألمانية) كذلك. وتصحَّف فيها كذلك وغير ها من النسخ إلى ((بن أبي بكر)) وأصلحه بدون تنبيه على مخالفة الأصل.

[٣٢٠] [و] عبدالرَّحمن بن حمَّاد، وأبو سلمة الشُّعيثي، البَصْرِي.

وشُعيث من بلعنبر.

في الأصل وغيره : ((شُعيب بن بلعنبر)) وأصلحها ولم يُنبِّه.

[٣٣٣] عبيداللّه بن رافع ، حدث عن عبداللّه بن مسعود، روى عنه: إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص.

قال : ((قال في الثقات (٥: ٦٧): ((عُبيد الله بن رافع بن خَديْج يروى عن أبيه روى عنه أهل المدينة كنيته أبو الفضل مات سنة إحدى عشرة ومئة وهو

بن خمس وثمانين سنة)).

قلت: هذا إنما هو لا حقه برقم [٣٣٤] كرره ابن حبان في موضعين مرة كذا ومرة (٥: ٧١) سماه عبيدالله بن عبدالرحمن بن رافع.

[٣٤٥] عبدالملك بن سليمان بن يسار.

مولى ميمُونة بنت الحارث.

خلطه الباحث بعمه عبدالملك بن يسار ، فقال: (وفي التهذيب ٦: ٤٢٩) وزاد: ((الهلالي المدني . قال أبو داود: ثقة ، وقال ابن أبي عاصم وغيره : مات سنة ١١٠ هـ . وذكره ابن حبان في الثقات)).

[٣٤٦] عبدالملك بن سُليمان المَدِيْنِي.

لم يترجم له: وقد ترجمه ابن حبان في الثقات (٨: ٣٥٨).

[٣٦٤] عبَّاد بن علي السَّيرِيْني، البَصْرِي.

سكن بغداد... وهو من ولد خالد بن سِيْرين، كذا ذكره الطَّبراني.

علق الباحث هنا بقوله: ((المعجم الصَّغير (١: ٢٥٥): ((ولكن ذكر أنه من ولد مُحمَّد بن سيرين، وهذا يبدوا أنه الصَّواب واللَّه أعلم)).

هكذا قال بدون بيان وجه تصويبه لهذا والصَّواب ما ورد عند الخطيب لا ما قال الباحث، فالرجل مترجم ومعروف أنه من ولد خالد بن سيرين ، ومُحمَّد بن سيرين عمه.

قال ابن معين: ((ولد سيرين ستة: أثبتهم مُحمَّد، وأنس دونه ولا بأس به، ومعبد تَعرف وتُنكر، ويحيى ضعيف الحديث، وكريمة كذلك، وحفصة أثبت منها.

وقال علي بن المديني: لم يرو عن يحيى بن سيرين إلا أخوه مُحمَّد، ولم يرو عن معبد إلا أخوه أنس.

وقال عمرو بن علي: كانوا خمسة إخوة، وأختهم حفصة، وزاد فيهم خالد بن سيرين، قال: وأكبرهم معبد، وأصغرهم أنس.

وقال مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن أبي بكر المُقدَّمي: خالد بن سيرين لم يخرج حديثه وقال أبو القاسم الطبراني كلهم قد حدثوا وعد فيهم خالد بن سيرين))[١].

قال الخطيب في ((تاريخه))[٢]: ((عبَّاد بن علي بن مَرزُوق أبو يحيى الثَّقاب السَّيْرِيْني من ولد خالد بن سِيْرين بصري سكن بغداد...)).

[٣٦٦] عُمر بن عُمر الزُّهري، الكُوْفي.

قال: ((لم أقف على ترجمته ، وإنما وقفت على : عُمر بن مُحمَّد بن حاطب القرشي الجُمحي، كوفي. الجرح (٦: ١٢٧) ولعله هو والله أعلم)).

وليس هو جزمًا؛ لاختلاف النسبة، والطبقة حيث أن المقانعي الرَّاوي عن الزُّهري هذا توفي سنة (٣٦٠هـ)، وممَّن روى عن الجُمحي عبدالعزيز بن أبي سلمة المَاجِشُون ، وقد توفي سنة (١٦٤هـ).

[٣٨٠] علي بن أبي طالب.

حدث عن نصر بن باب...

روى عنه: طريف بن مُحمَّد المَوْصِلي.

---

(١) تهذيب الكمال (٣: ٣٤٨، ٣٤٩).

(٢) (١١ : ١٠٩).

وأما علي بن أبي طالب، فإنهم ستة ذكرناهم في كتاب ((**المُتفق والمُفترق**)).

علق الباحث بقوله: ((باب في (أ) (يعني الألمانية) غير واضح) وفي النسخ الأخرى ((ماجه))... .

قلت: بل في نسخة (أ) وهي الأصل المُعتمد لدى الباحث ((باب)) ظاهرة بوضوح.

وزاد كلمة ((ذكرناهم)) مع عدم وجودها في الأصل ، نعم وجدت في بعض النسخ الأخرى لا كلها، ولم يُنبِّه.

[٣٨٨] علي بن أبي سعيد المِصْري، مولى المُعافى.

قلت: الصواب ((مولى المعافِر)) كذا جاء في الأصل ، وما في بقية النُّسخ تصحيف.

[٤٦٥] ومُحمَّد بن تميم الفِرْيابي.

... روى عنه: ... وقيس بن أنيف البُخَاري.

علق الباحث بقوله: ((في (أ) ((قيس)) وفي غيرها ((سيف)) ولم أقف له على ترجمه.

قلت: الصواب: ما في الأصل مذكور في الإكمال لابن ماكولا (٧: ٦٩) وغيره.

مُحمَّد بن حازم ، ومُحمَّد بن أبي حازم

أورد تحت هذا الباب ست تراجم تصحَّفت في النُّسخ بالمُهملة.

ويذكر الباحث تحت النَّوع الأول منها في كل ترجمة، أنَّ ما عثر عليه

في المصادر خلاف المثبت، مع أن هذا ظاهر أنه خطأ من الناسخ ، فكان عليه تصويبه، دون التعليق على كل ترجمة.

حيث أثبت في الأصل الخطأ وذكر الصواب في الحاشية، وترك عنوان الفصل بدون تصحيح فأوقع القارئ في اللَّبس.

ثم علَّق في آخر ترجمه من النَّوع الأول[١]: بقوله: ((الأربعة الذين ذكرهم الخطيب كلهم بالحاء أي ((مُحمَّد بن حازم)) ولم أقف على من اسمه أبيه ((خازم)) بالخاء سوى ((مُحمَّد بن خازم أبي معاوية الضرير)) الذي لم يذكره الخطيب هنا...

وأما النَّوع الثاني من الأسماء الذي يأتي وهو ((ابن أبي خازم)) فهو بالخاء ، والله أعلم)) اهـ.

قلت: وهذا التعليق لا وجه له فالخطيب في كتابه هذا قصد به جمع المتشاكل في النقط والإهمال وإنما الفرق بزيادة لفظ الكنية في اسم الأب في النَّوع الثاني، فيكون الصَّواب بالمُهملة في كلا البابين لا كما استظهر الباحث هنا، والعجيب أنه لم يعتمد على حجة في ترجيح أنَّ النَّوع الثاني بالمُعجمة.

فهذا الباب عنده كله خطأ.

حيث أثبت في الأصل في النَّوع الأول المُعجمة، وصحح في الحاشية المُهملة، وفي النَّوع الثَّاني أثبت في الأصل المُعجمة، ولم يترجم لأحد منهم في الحاشية.

وهذا ما تنبَّه له المُحقِّق (صاحب المطبوعة) فأخذ الصَّواب مع أن عين

---

(١) (٢: ٥٥١).

الخطأ في نسختيه : السعيدية (ق/٦٤)، والآصفية (ق٢٠٥ ـ ٢٠٩).

[٥٤١] مُحمَّد بن أبي هاشم البخاري.

قال : «لم أقف على ترجمته وإنَّما وقفت على مُحمَّد بن قُدامة بن إسماعيل السلمي أبو عبدالله البخاري ، نزيل مرو، روى عن: النَّضر بن شُميل. قلت: ولعل هو المقصود هنا والله أعلم» اهـ.

قلت: ليس هو بل آخر اسمه مُحمَّد بن صالح بن رفيد بن عبد السلام بن عبد الجبار البخاري (كما سيأتي) في ترجمته.

[٦٧١] يزيد بن عبيد، أبو معاوية السُّكوني.

عرَّفه الباحث بقوله: «التاريخ الكبير (٨: ٣٤٩): وذكره بزيادة تاء بآخرة.

وفي الجرح (٩: ٢٧٩): أيضًا ذكره بزيادة تاء، وزاد: ابن عبيدة ابن أبي المُهاجر الشَّامي.

وفي التقريب (٢: ٣٦٨) وذكر أنه بفتح العين الدِّمشقي صدوقٌ من كبار التَّاسعة».

قلت: هذا ظاهر في أنه آخر اتفق مع المُترجم في الكنية فحسب، وصاحب الترجمة حمصي ، وهذا دمشقي.

إلى هنا انتهت التنبيهات على رسالة الباحث[1].

وممَّا يجدُر التنبيه عليه أنها لبثت في أرفف الجامعة ما يُزيد على ثمانية عشر عامًا إلى يومنا هذا ...!! لم تُنشر ، فشُنَّت عليها الغارة قبل ثمان

---

(١) وانظر ما له تعلق بالسقط والتصحيف ونحوه الفصل الثاني من الباب الرابع (الآتي).

سنوات... وخرجت لنا في ثوب مشوَّه .

وقد التقيت بصاحب الرِّسالة العلمية في هذا العام (١٤٢١هـ) بمكة المكرمة (على غير ترتيب مُسبق) وأثرت له الموضوع، فلمستُ منه أنَّه لم يُعِد النظر في هذا العمل منذُ ذلك الوقت؛ لكونه كتابًا مُتخصِّصًا، فلم ينشط لإخراجه ؛ فزادني هذا إصرارًا على مواصلة عملي.

وما حصل مع هذه الرِّسالة العلميَّة، حصل مع عدد غير يسير في شتى الجامعات ... حيث تسلَّق ضِعافُ النُّفوس على كثير منها... ... ونشرت في صُورٍ مشوَّهةٍ ، تحكي ضياع الأمانة !! وقِلَّة الدِّيانة !! (والعياذ بالله).

والسبب في ما يحصُل من سرقاتٍ علمية لهذه البُحوث، تأخُّرُ كثيرٍ من الباحثين عن نشر بحوثهم ورسائلهم العلمِيَّة؛ وذلك أنَّ كثيرًا منهم شغلهم طلب المعاش، أو غير ذلك من الأسباب ...، والبعض الآخر كانت همَّته قاصرة ، فهمُّه الحصُول على الدَّرجة العلمية فحسب...!!.

كما أنَّ كثيراً من دُور النَّشر تقِفُ حجر عثرةٍ في سبيل نشر البُحوث والرَّسائل الجامعيَّةِ ، بحُجَّةِ أنَّها كتبٌ تخصُّصيَّة، وليست بذات مردودٍ ماديٍّ كبير، وبتبنيهم من جانب آخر للمنشُورات التجارية التي يكون الجهد والتحقيق العلمي فيها لا يكادُ يُذكر؛ رغبةً في الحصُول على الرِّبح السَّريع، دون النظر للنَّاحية الشَّرعية، أو للقيمة العلمية على أقل تقدير ... !!.

ومن الجانب الآخر الإجحافُ في طلبهم من الباحثين اختصار بحوثهم !! وهذا يُخِلُّ بكثيرٍ من البحوث ويضيع هباءً جُهد وعناء سنواتٍ!!.

فقلَّما تبقى رسالة علميَّة على صُورتها الحقيقيَّة التي نُوقِش الباحِثُ على

ضوئها، فهو يضطرُ إلى اختصارها اختصارًا، قد يكون مُخلاًّ[1]؛ لكي يتمكن من نشرها.

وهذا فتح بابًا لكثير ممَّن تدثَّر بلباس أهل العلم والتحقيق، فأصبح التحقيق والتأليف مرتعًا لهم، من غير سابق دراسةٍ، ولا عنايةٍ، ولا مُمارسةٍ؛ فكثر التصحيف، والتحريف في المنشور من هذا التُّراث، وكثر الاختصار المُخلُّ، وغُيِّرت عناوين بعض الكتب، وأُعيد ترتيب البعض منها، وتدخل البعض في ثنايا النصوص بالزِّيادة والنقصان، والشرح والتوضيح والبيان، فاختلطت تآليف الأئمَّة وتحريراتهم بوجهات نظر الباحثين ومُدَّعي التحقيق.

وكلُّ هذا من الإخلال بتُراث أئمَّتِنا، ومن الاعتداء على مؤلفاتهم.

فالمسؤلية عظيمة على الأمة في صيانة هذا التُّراث العظيم، وبالأخص أهل العلم، ومن ولي شيئًا من هذا التُّراث من باحثين، ومُحققين، وناشرين، وكل من له منفعة من وراء نشر هذه المصنَّفات.

وفَّق اللَّه الجميع للقيام بواجبهم في العناية بنشر المزيد من هذا الكم الهائل من الكتب المخطوطة، وإخراجها للناس بصورةٍ مُرضية، تكون وفق ما تركها عليها أربابها من غير زيادةٍ أو نُقصان.

---

(١) لا يمنع هذا أن يختصر الباحث بعض ما كان مُتطلبًا للرسائل الجامعية ، كالترجمة للمصنِّف إذا كان سُبق الباحث بدراسته والتعريف به (كما صنعنا هنا) فتكراره لا فائدة فيه، وكترجمة الأعلام، الذين يتوسَّع البعض في الترجمة لهم توسُّعًا كبيرًا، فيُعرف بكل علمٍ يرد في الكتاب المُحقَّق سواءً كان مشهورً أو غير مشهور، وسواءً كان للترجمة له فائدة تعود على الكتاب أم لا فائدة في ذلك (كما في صنيع صاحب الرسالة المذكورة آنفًا) ... ونحو ذلك من الأمور.

وهذا الجهد الذي بين يدي القُرَّاء مُحاولة لسدِّ النقص الحاصل في دراسة هذا الكتاب وتحقيقه كما سبق (ويأتي) بيانه مُفصلاً، وحسبي أنِّي بذلت فيه غاية وسعي وطاقتي، وإنِّي لأرجو أن أكون قد بلغت به الصورة المُرضية: تحقيقًا، وتعليقًا، واستدراكًا.

واللَّه المُستعان، وهو حسبُنا ونعم الوكيل(١).

◆◆ ◆◆

---

(١) تنبيه: ليعلم القراء الكرام أنِّي لم أطَّلع على كلِّ هذه الأمور المُخلَّة حول العمل في هذا الكتاب إلا بعد أن شرعت في التحقيق، لأنَّ الدافع لي كان إخرج الكتاب على هذه النُسخ الأربع؛ حيث لم يُنشر إلا على نُسختين مُتاخِّرتين جدًّا، فلما جمعت النُسخ الخطيَّة وبدأت العمل، لم أكن أعلم أنَّ الكتاب قد سُجِّل في جامعة الإمام منذُ مُدَّةٍ ليست بالقصيرة (ولو علمت لما أقدمت عليه)، ثمَّ يشاء اللَّه أن يحضر صاحب الرِّسالة العلميَّة إلى مكَّة، فجمعني به بعض مشايخي الفاضلاء، فلمَّا تجاذبنا أطراف الحديث ظهر لي أن ليس له نيَّة في إبراز عمله؛ لكونه كتاب تخصُّصي يقلُّ الأقبال عليه، عندها واصلت عملي حتى كان بهذه الصُّورة.

فلولا الأمانة التي رأيت أنِّي تحمَّلتُها (بعد اطلاعي على هذا) ما ذكرتُ ما ذكرت من نقاشاتٍ علميَّة، أرجو أن تجد صدرًا رحبًا عندهما وعند القارئ الكريم.

الباب الرابع

في التنبيهات على ما وقع في النسخة المطبوعة من خلل منهجي وعلمي

الباب الرابع
التنبيهات على ما وقع في النسخة المطبوعة من خلل منهجي وعلمي

هذه الطبعة من منشورات «مكتبة الكوثر بالرِّياض» سنة (١٤١٣هـ ـ ١٩٩٩٣م)، وهي مُستلة بكامِلِهَا من الرِّسالة العلمِيَّة الآنفة، وهذا ظاهر بالمُقارنة التالية بين الاتفاق في التصويبات التي اعتمدها الباحث في تصحيح ما وقع في الأصل من أخطاء ، والتي لم يتوصل إليها إلا بعد بحث وتنقيب، وكذلك بين الأخطاء التي اتفقا فيها ، أو التصحيف والسقط الكائن في الرِّسالة، ثم وجد بعينه في المطبوعة.

وقد ذكر المُحقق (للتمويه) أنَّه اعتمد على نُسختين خطيَّتين، وهما «السَّعيدِيَّة»، و«الآصفيَّة» وجعل الأولى منهما أصلاً، والواقع أنَّ طبعته إنَّما هي على نسخة «برلين» التي عمل عليها الباحث.

وسوف أتناول ذلك في ثلاثة فصول:

الفصل الأول: فيما اتفقت فيه المطبوعة مع الرِّسالة من تصويباتٍ أثبتها الباحث (صاحب الرِّسالة) وهي من جهده.

الفصل الثَّاني: فيما اتفقت فيه المطبوعة مع الرِّسالة من مخالفة للأصل وسقط وتطبيعات.

الفصل الثَّالث: في ما خالفت فيه المطبوعة النُّسخة السَّعيدية التي اعتمدها المحقق.

مع العلم أنَّ عامَّة الملحُوظات (الآنفة) على الرسالة العلميَّة وقع فيها

المُحقق (كذلك)!! لذا لن أُشير إليها هُنا[١].

◆◆ ◆◆

(١) الأرقام المُشار إليها فيما يأتي في الرسالة، والمطبوعة للتراجم بنوعيها، وهي مُتَّفقةٌ مع عملي في هذا الكتاب.

الفصل الأول
فيما اتفقت فيه المطبوعة مع الرِّسالة من تصويباتٍ أثبتها الباحث وهي من جهده

(٥) في الأصل (١/أ): ((...وعبدالرحمن بن عقيل)). (وفيهما): ((...وعبدالرحمن بن أبي عقيل)).

(١٧) في الأصل (٢/ب) ((... وسعيد بن هشام)). وفيهما : ((...سعد بن هشام)).

(٦٥) في الأصل (٤/ب): ((... روى عنه علي بن سعيد)). (وفيهما) : ((...علي بن معبد المِصْري)).

(٤٠) في الأصل (٧/ب): ((أبو إسحاق مُحمَّد بن إسحاق السرَّاج النَّيسابُوْرِي)).

(وفيهما): ((أبو العبَّاس...)).

(٤٨) في الأصل (٧/ب): ((والثَّاني: إبراهيم بن سُفيان...)).

(وفيهما): ((... بن أبي سُفيان...)).

(٥٦) في الأصل (٧/أ): إبراهيم بن المُغيرة بن شُعبة ... .

(وفيهما): ((... بن سعيد)).

(٦٣) في الأصل (٧/أ): ((... وعبدالله بن مُحمَّد بن شاكر القزَّاز...)) . (وفيهما).

((...بن سالم ...)).

(٦٧) في الأصل (٨/ب) : ((... وعبدالله بن يونُس ...)) .

(وفيهما): ((... وعبدالرحمن بن يونُس)).

(٧٧) في الأصل (٨/أ): ((... ومُحمَّد بن عَمرو الرَّازي...)).

(وفيهما): ((... الرزَّاز)).

إسماعيل بن الحارث ، وإسماعيل بن أبي الحارث

الأول:

(٩١) [إسماعيل بن الحارث] حدث عن ... .

هذه الزيادة ساقطة من الأصل (٩/ب) وهي مثبته في كلٍ.

(٩٣) في الأصل (٩/أ) : ((وليس ينسب في الرواية عنه [إلا] إلى كنية أبيه دون اسمه)).

(وفيهما) بإثبات الزِّيادة وليست في الأصل.

(٩٩) في الأصل (٩/أ): ((والهَيْثم بن جليل الأنْطَاكِي...)) .

(وفيهما) ((... بن جميل...)).

(١٢٩) في الأصل (١١/ب): ((ومُحمَّد بن يحيى المَهدي...)).

(وفيهما) : ((... المَرْوزِي)).

(١٥٩) في الأصل (١٢/أ) : ((... روى عنه: إسماعيل بن حرب)).

(وفيهما) : ((... سماك بن حرب)).

(١٧٦) في الأصل (١٣/أ): ((... روى عنه مُحمَّد بن سليمان ...)).

(وفيهما): ((... مُحمَّد بن مَسْلمة)).

(١٧٩) في الأصل (١٣/أ): ((وداود بن عبدالله بن أبي الكرم...)).

(وفيهما): ((... بن أبي الكرام)).

(١٨٥) في الأصل (١٣/أ): ((... وصَعْصَعة بن ثابت...)).

(وفيهما): ((... ومُصعب بن ثابت)).

(١٩١) في الأصل (١٤/ب): ((ربيعة بن عبدالرحمن بن حُصين...)).

(وفيهما): ((... بن حِصْن)).

(٢١٢) في الأصل (١٥/ب): ((... عن أبي بكر الصَّديق...)).

(وفيهما) : ((عن أبي الصَّديق)).

(٢١٦) في الأصل (١٥/ب): ((... وعلي بن المَدِيْني)).

(وفيهما): ((... وعلي بن المُبارك)).

(٢٢٣) في الأصل (١٥/أ): ((... وإبراهيم بن المُنذر الخُزَاعِي...)).

(وفيهما): ((... الحِزَامِي)).

(٢٣٥) في الأصل (١٥/ب): ((...ومُحمَّد بن مُعاوية بن صالح...)).

(وفيهما): ((... بن مالح)).

(٢٥٤) في الأصل (١٧/ب): ((...وإبراهيم بن موسى القزَّاز...)).

(وفيهما): ((... الفرَّاء)).

(٢٥٦) في الأصل (١٧/أ): ((... والحسن بن علي...)).

(وفيهما): ((... والحسن بن عَرَفة)).

(٢٦٥) في الأصل (١٧/أ): ((... وحسن بن الرَّبيع)) .

(وفيهما): ((... وقيس بن الرَّبيع)).

(٢٧٦) في الأصل (١٨/أ): ((... وأبو سهل زياد ...)).

(وفيهما): ((... وأبو سهل [بن] زياد)).

(٢٨٧) في الأصل (١٨/أ) ((وعبداللَّـه بـن سُـفيان مولـى ابـن أبـي أحمـد المدني)).

(وفيهما): ((وعبد اللَّه بن [أبي] سُفيان...)).

(٢٩٨) في الأصل (١٩/ب) : ((عبدالملك بن الخطَّاب بـن عبداللَّـه بـن أبي بكرة)).

(وفيهما): ((... بن عُبيداللَّه بن أبي بكرة)).

(٣٠١) في الأصل (١٩/أ): ((...وبُكير بن عبداللَّه الأشج)).

(وفيهما): ((... [بن] الأشج)).

(٣٢٣) في الأصل (٢٠/أ): ((...رافع بن هُرير)).

وفيهما : ((...رِفَاعة بن هُرير)).

(٣٣٩) في الأصل (٢١/ب) ((... وعُبيداللَّه بن عُبيد بن عُمير)).

وفيهما : ((... وعبداللَّه بن عُبيد بن عُمير)).

(٣٤٠) في الأصل (٢١/ب) ((... حجَّاج بن منيع الرَّصافي)).

وفيهما: ((... حجَّاج بن أبي منيع الرَّصافي)).

(٣٥٠) في الأصل (٢١/أ) ((... الأنطاكي المعرُوف بالكِنْدِي)).

وفيهما: ((... الأنْطَاكِي المعرُوف بالكَنْدَرِي)).

(٣٥٢): في الأصل (٢١/أ): ((...وعبدالملك بن بشير المِصْري)).

وفيهما: ((... عبدالمُنعم بن بشير المِصْري)).

(٣٦٢) في الأصل (٢٢/ب) ((...والهيْثم بن عبداللَّه بن هُرمز)).

وفيهما: ((... والهيثم بن عبداللَّه بن هَرِم)).

(٣٨٣) في الأصل (٢٣/ب): ((... عن يحيى بن زياد المعروف (سقط).

وفيهما: ((عن يحيى بن زياد المعرُوف بفُهيْر)).

(٤٠٠) في الأصل (٢٤/ب): ((... وعلي بن قَانِع)).

وفيهما: ((... علي بن قَادِم)).

(٤٠٤) في الأصل (٢٤/ب): ((... بن عُمر عبدالعزيز المَاجِشُون)).

وفيهما: ((... بن عم عبدالعزيز المَاجِشُون)).

(٤٠٩) في الأصل (٢٤/أ): ((... ابن أخي الأحْوَص)).

وفيهما: ((... ابن أخي أبي الأحْوَص)).

(٤٢٣) في الأصل (٢٥/ب): ((... يحيى بن سعيد بن سابق)).

وفيهما: ((... مُحمَّد بن سعيد بن سابق)).

(٤٣٧) في الأصل (٢٦/ب): ((...يزيد بن عبدالله النَّوفَلِي)).

وفيهما: ((...يزيد بن عبدالملك النَّوفَلِي)).

(٤٦٧) في الأصل (٢٧/ب): ((... روى عن أبي يحيى زكريا بن زياد الفرَّاء)).

وفيهما: ((روى عن يحيى أبي زكريا بن زياد الفرَّاء)).

(٤٨٠) في الأصل (٢٧/أ): ((... مُحمَّد بن هلال البَصْرِي)).

وفيهما: ((... مُحمَّد بن بلال البَصْرِي)).

(٤٩٦) في الأصل (٢٨/أ) : ((... سُليمان بن أسود)).

وفيهما: ((... سُليم بن أسود)).

(٥٠١) في الأصل (٢٨/أ): «... ومُحمَّد بن عُيَيْنة أبو عبدالرَّحمن».

وفيهما: «... ومُحمَّد بن عُيَيْنة أبو عبدالله».

(٥٣٠) في الأصل (٢٩/أ): «... عُقبة بن سالم».

وفيهما: «... عِصْمة بن سالم».

(٥٣٦) في الأصل (٣٠/ب): «... روى عنه: عُبيدالله بن مُحمَّد بن ياسين».

وفيهما : «عبدالله بن مُحمَّد بن ياسين».

(٥٣٩) في الأصل (٣٠/ب): «... ومُحمَّد بن هاشم بن خالد بن هشام».

وفيهما : «... ومُحمَّد بن هاشم بن خلف بن هشام».

(٥٨٥) في الأصل (٣٢/أ) : «... عن عبدالرَّحمن بن غِيَاث».

وفيهما: «... عن عبدالواحد بن غِيَاث».

(٦١١) في الأصل (٣٣/أ): «... كان أبوه يعرف بملوك».

وفيهما: «... كان أبو يعرف بملول».

(٦٤٠) في الأصل (٣٥/ب): «... ومُحمَّد بن حرب الشَّامي».

وفيهما: «... ومُحمَّد بن حرب النَّشائي».

(٦٦٥) في الأصل (٣٦/أ): «... ويزيد بن يحيى بن عُبيد».

وفيهما: «... وزيد بن يحيى بن عُبيد».

(٦٦٨) في الأصل (٣٦/أ): «... ويحيى بن خلف بن عبدالسَّلام المَرْوَزِي».

وفيهما: ((... ومُحمَّد بن خلف بن عبدالسَّلام المَرْوَزِي)).

(٦٨٢) في الأصل (٣٧/ب): ((... أخو خالد اليَشْكُرِي النَّيسابُورِي)).

وفيهما: ((... أبو خالد اليَشْكُري النَّيسابُوْرِي)).

(٦٨٥) في الأصل (٣٧/أ): ((... وبكر بن فَيْرُوز)).

وفيهما: ((... وبُكير بن فَيْرُوز)).

◆◆ ◆◆

الفصل الثاني
فيما اتفقت فيه المطبوعة مع الرسالة
من مخالفة للأصل وسقط وتطبيعات لا تقع إلا بالتجلد
في النقل الحرفي

[خطبة الكتاب]

ـ في الرسالة (١: ٢١) ، والمطبوعة (ص٩): ((أوضح سبيل الرَّشاد)).

والذي في الأصل (١/ب) : ((سبُل)) .

ـ وفي الرسالة (١: ٢١)، والمطبوعة (ص٩) : ((وباللَّه أستعين)).

والذي في الأصل (١/ب) : ((وباللَّه تعالى أستعين)).

ـ في الرسالة (١: ٢٣)، والمطبوعة (ص ١٠): ((... في صدر هذا الكتاب إن شاء اللَّه تعالى)).

والذي في الأصل (١/ب): ((...في صدر هذا الكتاب إن شاء اللَّه)).

[النوع الأول]

(٦) وأبو بكر بن زعير... : (كذا فيهما) .

والصواب : أبو بكر بن زُهير.

(١٠) ... ويحيى بن عبداللَّه بن الجابر... (كذا فيهما).

والذي في الأصل (٢/ب) : ((...ويحيى بن عبداللَّه الجابر...)).

(٤٣) ... وإنَّما لُقِّب بالقويِّ ... (كذا فيهما) .

والذي في الأصل (٣/ب) : ((...وإنَّما لُقِّب القوي)).

(٤٥) ... مولى عبداللَّه بن الحارث بن نَوْفل [حدث عن : عبداللَّه بن الحارث] سقط (فيهما).

وهو ثابت في الأصل (٣/ب).

(٥٤) وهارون بن إبراهيم... : (كذا فيهما).

والذي في الأصل (٣/أ) : ((هارون...)).

(٦٠) ... وقد تقدم ذكرنا له. (كذا فيهما).

والذي في الأصل (٧/أ): ((قد تقدم ذكرنا له)).

(٧٤) ... حدث عن: الحسين بن مُحمَّد المَرْوَزِي... (كذا فيهما).

والذي في الأصل (٤/ب): ((المَرُّوذي)).

[النوع الثاني]

باب الألف

أحمد بن عبدالرَّحمن ، وأحمد بن أبي عبدالرَّحمن

ـ أما أحمد بن عبدالرَّحمن فواسع... (كذا فيهما).

والذي في الأصل ((أما [باب] أحمد بن عبدالرَّحمن ... .

(٥) ... أبو عبداللَّه القَصْري المعرُوف بابن السَّيسيْبِي . (كذا فيهما).

والذي في الأصل (٤/أ): ((أبو عُبيداللَّه ... السَّيْبِي)) .

(٣٣) ... عن الري بن سهل ...عن عُبيداللَّه بن عبداللَّه ... (كذا فيهما).

والذي في الأصل (٦/ب) : ((عن السَّري بن سهل ...عُبيد بن عُبيداللَّه)).

(٣٤) ... روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا ... في كتاب المقامات. (كذا فيهما).

والذي في الأصل (٦/ب) : ((روى أبو بكر بن أبي الدُّنيا ... في كتاب المنامات)).

(٤٧) ... روى عن: علي بن الحسين القافلاني. (كذا فيهما)

وفي الأصل (٧/ب): ((...علي بن الحسن القافلاني)).

(٦٧) ... عطيَّة بن تقية ... (كذا فيهما).

والذي في الأصل (٨/ب) : ((... بن بقية)) .

(٦٨) ... روى عنه جعفر بن الصفر... (كذا فيهما).

والذي في الأصل (٨/ب) : ((... بن الصقر)).

(٧٨) ... وجبارة بن المغلّس الحِمَّاني... (كذا فيهما).

والذي في الأصل (٨/أ) : ((...وجبارة بن مُغلِّس الحِمَّاني...)).

إسماعيل بن الحارث، وإسماعيل بن أبي الحارث

الأول:

(٩١) [إسماعيل بن الحارث].

ما بين المعقوفين زيادة ليست في الأصل ولم ينبه كل منهما عليها.

(٩٣) ... روى عنه: عُقبة بن المُغيرة كذا في الرسالة وفي المطبوعة : عقبة المغيرة.

والذي في الأصل (٩/أ): ((... عُقبة بن مُغيرة)).

(١٠٦) ... روى عنه: إسحاق بن مُحمَّد الغروي...)) (كذا فيهما).

والذي في الأصل (١٠/ب): ((... الفَرْوي)).

(١١٣) أيُّوب بن خالد بن صفوان الأنصاري الحِجَازي... . (كذا

فيهما).

والذي في الأصل (١٠/ب): ((... النجَّارِي)).

(١٢١) ... روى عنه أحمد بن مُحمَّد بن رشد بن المَهْري ... (كذا فيهما).

والذي في الأصل (١٠/أ): ((... بن رِشدين المَهْري)).

(١٢٦) الحسن بن جعفر الكوفي ... . (كذا فيهما).

والذي في الأصل (١١/ب): ((والحسن ...)).

(١٥٥) وحكيم بن أبي حكيم ... . (كذا فيهما).

والذي في الأصل (١٢/أ): ((و[الثاني]: حكيم بن أبي حكيم ...)) .

(١٦٥) ... أخو مسلم بن عبدالرحمن النَّخَعِي... . (كذا فيهما).

والذي في الأصل (١٣/ب): ((أخو سَلْم ...)).

(١٩٦) ... وسقنا أحاديثهما في ... . (كذا فيهما).

والذي في الأصل (١٤/ب): ((... حديثهما)).

(١٩٩) ... روى عنه: حجَّاج بن أرطأة ... . (كذا فيهما).

والذي في الأصل (١٤/أ): ((... الحجَّاج)).

(٢٠١) سعيد بن أبي زيد بن المُعلَّى الأنصاري الزَّرقي المدينيَ. (كذا فيهما).

والذي في الأصل (١٤/أ): ((... االزُّرقي)).

(٢٠٢) سعيد بن الحسن العيسى الكوفي . (كذا فيهما).

والذي في الأصل (١٤/أ): ((... العبسي)).

(٢٠٣) ... وعلي بن علي الرِّفاعي... (كذا فيهما).

والذي في الأصل (١٤/أ): ((... علي بن [أبي] عليّ الرِّفاعي)).

(٢٠٧) ... وقد ذكرناه في صدر هذا الكتاب. (كذا فيهما).

والذي في الأصل (١٥/ب): ((... وقد ذكرناه في صدر الكتاب...)).

(٢١٧) ... وأبو يعلى الموصلي. [عونك اللّهمَّ]. كذا في الأصل (١٥/ب).

وهذا ليس فيهما.

(٢١٩) وأما سليمان بن أبي داود، وهو الحرَّاني ... . (كذا فيهما).

والذي في الأصل (١٥/أ): ((... فهو الحرَّاني)).

(٢٢٧) سلمَة بن أبي يزيد المدني ... . (كذا فيهما).

والذي في الأصل (١٥/أ): (([والثاني] سلمة ...)).

(٢٢٩) ... ويزيد بن عياض بن جعدية... . (كذا فيهما).

والذي في الأصل (١٦/ب): ((... بن جعدبة)).

(٢٣٣) ... بُكير بن عبداللَّه بن عبداللَّه الأشج ... .(كذا في المطبوعة)، وفي (الرسالة): بُكير بن عبداللَّه الأشج...

والذي في (الأصل ١٦/ب): ((بُكير بن عبداللَّه بن الأشج)).

(٢٥٩) في الأصل (١٧/أ) : ((... في شوال [في سنة] إحدى عشرة .

وما بين المعكوفين ساقط منهما.

(٣١٦) في الأصل (٢٠/ب): ((...ومُحمَّد بن الوليد الزُّبيدي، وحَزْم بن عُثمان الرَّحبي، وثور بن يزيد الكَلاعِي)).

وهي تمثل (ص٤٠٤) من الجزء الثاني سقطت من الرِّسالة، فانظر هل ترى هذه الصَّحيفة السَّاقطة في المطبوعة (ص ١١٣) ؟!!! .

(٣٥٧) ((... الشَّعواني الصغَّاني)) كذا فيهما.

والذي في الأصل (٢٢/ب): ((... الشَّعواني الصَّنعاني)).

(٣٨٥) ((... ويحيى بن اليمان)) كذا فيهما.

والذي في الأصل (٢٣/ب): ((...ويحيى بن يمان)).

(٤٤٧) ((... عنه أصبغ بن زيد الورَّاق)) كذا فيهما.

والذي في الأصل (٢٦/ب): ((... روى عنه أصبغ بن زيد الورَّاق)).

(٥١٣) ((... فهو الكُوفي البَجَلِي)) كذا فيهما.

والذي في الأصل (٢٩/ب): ((... فهو البَجَلِي الكُوْفِي)).

(٥٤٥) ((... وسعيد بن الصَّلت)) كذا فيهما.

والذي في الأصل (٣٠/أ): ((... وسعد بن الصَّلت)).

(٥٥٥) ((... المُغيرة بن الحسن)) كذا فيهما.

والذي في الأصل (٣١/ب) ((... مُغيرة بن الحسن)).

(٦٤٢) ((حدَّث عنه عن الزُّهري. وإسماعيل غير ثقة)) كذا فيهما.

والذي في الأصل (٣٥/ب): ((...حدث إسماعيل بن زياد السُّكوني، عنه، عن الزُّهري.

وإسماعيل غير ثقة)).

(٦٦٩) ((... جاء في هذه الرِّواية يحيى بن هشام الأُموي)) كذا فيهما.

والذي في الأصل (٣٦/أ): ((((... جاء في هذه الرِّواية يحيى بن هاشم

الأُموي)).

(٦٨٣) ((... وأبي الوضيء غباد)) كذا فيهما.

والذي في الأصل (٣٧/أ) ((... وأبي الوضيء عباد)).

◆◆ ◆◆

الفصل الثاث
في ما خالفت فيه المطبوعة النسخة السعيدية التي اعتمدها المحقق

[خُطبة لكتاب]

- في (ق/٣): ((... وشيْبان بن فرُّوخ الأُبُلِّي [وغيرهم].

مابين المعقوفين ساقط من المطبوعة (ص١٠).

- في (ق/٣): ((وأما سليمان بن أبي المُغيرة...)).

وفي المطبوعة (ص١١): ((ب ـ أما سليمان بن أبي المُغيرة...)).

(١) في (ق/٣): ((...شبيب بن غرقدة)).

وفي المطبوعة: ((...شعيب بن غرقدة)).

[النوع الأول]

(١٩) في (ق/٣): ((... وهو ابن أبي قتادة السلمي، وقيل: النصري...)).

وفي المطبوعة: ((... البصري)).

(٢١) في (ق/٥): ((عبداللّٰه بن المُساور...)).

وفي المطبوعة: ((وعبداللّٰه بن المُساور...)).

(٢٥) في (ق/٥): ((... روى عنه عبداللّٰه بن عثمان بن خُثيم)).

وفي المطبوعة: ((... بن خيثم)).

(٣٥) ... حث عن عامر الشَّعبي.

صوابه: حدث عن عامر الشَّعبي .

(٤٢) ... وهو ابن أبي الحجَّاج الباهِلِي الأهول.

صوابه: ((الأحْول)).

(٤٧) في (ق/٧): ((... وهو ابن أبي الحارث التَّمِيْمِي)).

وفي المطبوعة: ((... التَّيْمِي)).

(٦٠) في (ق/٩): ((... ومُحمَّد بن زيد العَبْدِي...)).

وفي المطبوعة: ((...بن يزيد العَبْدِي)).

(٦٤) في (ق/٩): ((... وخلاَّد بن يحيى...)).

وفي المطبوعة: ((... بن يحي)).

[النوع الثاني]

(١٦) في (ق/١٢): ((... والد أبي بشر...)).

وفي المطبوعة: ((... والد أبِي)).

(١٧) في (ق/١٣): ((... وجعفر بن مُحمَّد بن بنت [حاتم] بن ميمون...)).

ما بين المعقوفين سقط من المطبوعة.

(٣٢) في (ق/١٤): ((... في صدر [هذا] الكتاب)).

ما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة.

(٤١) في (ق/١٦): ((... روى عنه: أبو بكر [عبدالله] بن يحيى الطَّلحي الكوفي)).

ما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة.

(٤٢) في (ق/١٦): ((... روى عنه: علي بن عبدالله [بن] المغيرة الجَوْهري...)).

ما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة.

(٦٦) في (ق/١٨): ((... وأبي طاهر بن السَّرح المِصْري...)).

وفي المطبوعة: ((... بن سرح...)).

(٦٩) في (ق/١٩): ((إبراهيم بن يحيى بن يعقوب العَدَنِي)).

وفي المطبوعة: ((... المَدَنِي)).

(٧٤) ... وقال: سمعتُ أبي وأبا زُرْعة.

صوابه: سمعت... .

(٧٧) ... وأبالوليد الطَّيالِسِي... .

صوابه: وأبا الوليد... .

• إسماعيل بن الحارث، وإسماعيل بن أبي الحارث

الأول:

(٩١) [إسماعيل بن الحارث].

ما بين المعقوفين زيادة ليست في النسخة، ولم ينبه عليها.

(٩٢)... [روى عنه]: إبراهيم بن إسحاق الحربي....

زيادة ليست في النسخة ولم ينبه عليها.

(٩٣) في (ق/٢٢): ((...روى عنه: عُقبة بن مُغيرة... وحدث عنه: سيف بن عميرة...)).

وفي المطبوعة: ((... عُقبة المُغيرة... وحدث عن...)).

(١٠٣) ... روى عنه: أسلم بن سهل المعرُوف ببهشل... .

صوابه: ... ببحشل.

(١١٥) ... حدَّث عن: اليمان بن الغيرة.

صوابه: ... بن المُغيرة.

(١٢٣) في (ق/ ٢٥): ((...بكير بن عبدالله [بن] الأشج...)).

ما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة.

(١٢٤) ... ((وسعيد بن جبير، وسعيد بن جبير...)). كذا مكرراً على سبيل الخطأ.

(١٣٧) في (ق/٣٧): ((...قد ذكرنا أنه: الحسن بن يحيى...)).

والذي في المطبوعة: ((... وقد ذكرنا...)).

(١٤٤) ...وذكرت هؤلاء ثلاثة... .

صوابه: ...الثلاثة.

(٢٠٧) في (ق/٣٤): ((... وقد ذكرناه في صدر الكتاب...)).

والذي في المطبوعة: ((... وقد أوردناه في صدر هذا الكتاب...)).

(٢١٧) في (ق/٣٥): ((... وأبي بكر بن شُعيب بن الحَبْحَاب...)).

والذي في المطبوعة: ((... بن شُعيب بن أبي الحَبْحَاب)).

(٢٣٣) في (ق/٣٧): ((... روى عنه: بُكير بن عبدالله بن الأشج...)).

والذي في المطبوعة: ((...بُكير بن عبدالله بن عبدالله بن الأشج)).

[والثاني]

(٢٣٥) صالح بن أبي مُقاتل ... كذا في (ق/٣٧) . ومابين المعقوفين ساقط من المطبوعة.

(٢٥٦) في (ق/٣٩): ((... وسنان بن ربيعة...)).

والذي في المطبوعة: ((... وسنان بن أبي ربيعة)).

(٢٥٨) في (ق/٤٠): ((وعبداللَّه بن بكر بن مُحمَّد بن الحسين بن مُحمَّد...)).

والذي في المطبوعة: ((... بن الحسن بن مُحمَّد)).

(٢٦٣) في (ق/٤٠): ((... قتل سنة إحدى وثلاثين [ومئة]...)).

ما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة.

(٢٨١) في (ق/٤٢): ((...حدث عن معاذ بن عبداللَّه ...)).

وفي المطبوعة: ((... بن عُبيداللّه)).

عبداللَّه بن موسى ، وعُبيداللّه بن أبي موسى

كذا في المطبوعة (ص١٠٩)، وصوابه: ((... وعبداللَّه بن أبي موسى)).

(٣٠٦) في (ق/٤٤): ((عبداللَّه بن مُطرِّف بن [عبداللَّه بن] الشخِّير)).

ما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة.

(٣١١) في (ق/٤٥) : ((... وأبي الأسود يتيم عُروة [وسعيد بن أبي هند، وبُكير بن عبداللَّه بن الأشجِّ]...)).

ما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة.

- في (ق/٤٥) عبداللَّه بن عَمرو ، وعبداللَّه [بن] أبي عَمرو.

ما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة.

(٣١٦) في (ق/٤٧) : ((... روى عنه: صَفْوان بن عَمرو [ومُحمَّد بن الوليد الزُّبيدي، وحزم بن عثمان الرَّحبي، وثور بن زيد الكَلاعِي].

ما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة.

(٣٣٩) في (ق/٤٨): ((عُبيداللّه بن أبي زياد أبو الحُصين القدَّاح...)).

والذي في المطبوعة: ((... أبو الحسين...)).

(٣٥٥) في (ق/٥٠): ((... وسميًا مولى أبي بكر ...)).

والذي في المطبوعة: ((... وسمية)).

- في (ق/٥٤): ((علي بن المُغيرة ، و[علي بن] أبي المُغيرة

ما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة.

(٤٠٤)... وأحمد بن علي الإسفذي...)).

صوابه: ((... الإسْفَذَنِي)).

(٤٢٧) ... روى عنه: أبو همام الخَـارِكِي [وأبـي أمامـة البـاهلي ، روى عنه : بكر بن عبداللّه المزني ، وعروة بن قبيصة ، وعباد بن منصور الناجي].

ما بين المعقوفين زيادة خاطئة من ترجمة : عدي بن أرطأة اللاحقة.

(٤٤٠) في (ق/٦١): ((... وأوردنا حديثهم في كتاب التلخيص)).

والذي في المطبوعة: ((... في كتاب تالي التلخيص)).

(٤٦٧) في (ق/٦٣): ((...وروى عنه : يحيى أبي زكريا بن زياد الفـراء كتبه [حدث] عنه أبو بكر بن مجـاهد المقرئ، وقاسـم بـن مُحمَّـد الأنبـاري، وابو عبداللّه [إبراهيم] بن مُحمَّد...)).

ما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة.

- في (ق/٦٤) ((مُحمَّد بن خازم ، ومُحمَّد بن أبي خازم)).

وساق تحته ست تراجم هي في المطبوعة بالأرقـام (٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥).

هذا الباب كله وقع في المطبوعة بالحاء المهملة!!! .

(٤٩٨) في (ق/٦٧): ((... ذكره عبدالرَّحمن بن أبي حاتم، وقال: سمعت منه وكان صدوقًا [ثقة]...)).

ما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة.

(٥٠٩) مُحمَّد بن أبي الفران.

صوابه: ((... الفُرات)).

(٥٢١) في (ق/٧٠): ((... روى عنه [إبراهيم بن] مُحمَّد بن مالك...)).

ما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة.

(٥٤٤) في (ق/٧٢): ((... وعبداللّه بن مُحمَّد البلوي، [وغيرهم].

ما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة.

(٥٥٤) في (ق/٧٣): ((... حدث [عن]: أبي الحباب سعيد بن يسار.

ما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة.

(٥٥٥) ...شيخ لرشيد بن سعد المِصْري.

صوابه : ((لِرِشْدين...)).

(٥٦٠) في(ق/٧٤): ((... أبو الصبَّاح الواسِطِي)).

والذي في المطبوعة : ((أبو الحجَّاج الوَاسِطِي)).

(٥٨٤) في (ق/٧٧): ((... روى عنه : عمر بن الحسن [بن] الأشناني ...)).

ما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة.

(٦١٣) في (ق/٨١): ((... والحسن بن عمرو العَنْقَزِي)).

والذي في المطبوعة: ((والحسين بن عمرو العنقري)).

(٦٢٨) ... واسم أبيه: سنير.

صوابه: ((سنبر))

(٦٤٦) ...وسعيد بن إبراهيم الزُّهري... .

صوابه: ((سعد ...)).

(٦٥٥) في (ق/٨٦): ((... ومُحمَّد بن [أبي] الجارود... .

ما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة.

وقوله: ((عن أبي الفضل المروزي)) خطأ.

صوابه: ((عن أبي نصر...)).

(٦٦٢) ... أبو زرعة السَّيباني .

صوابه: ((... الشَّيباني)).

(٦٦٨) ... ومُحمَّد بن خلف بن عبدالسَّلام المَرْوَزِي.

صوابه: ((ويحيى ...)).

(٦٦٩) ... جاء في هذه الرواية يحيى بن هشام الأُموي ...

صوابه : ((... بن هاشم الأُموي)).

(٦٧٤) ... روى عنه: عبدالله بن جرير بن جبلة الأزْدِي.

صوابه: عُبيدالله ... .

(٦٨٣) ... وأبي الوضئ غباد بن نصيب... .

صوابه: ((... عبَّاد بن نسيب)).

ـ جاء في آخر نسخته السعيدية (س) (ق/٩٢) المعتمدة: ((آخر الكتاب ، وقد تم بحمد اللَّه وقوته في المدينة المنورة ... وذلك في خانقاه الأحمدية النقشبندية ...وكتب في سنة ٥٤٩ ...)).

وفي المطبوعة (ص ٢١٤): ((... وذاك في خانقاه...في سنة ٩٤٥...)).

وكثير من هذه الأمور تصحيفات في المخطوطة، أصلحها دون أن يُنبِّه عليها.

◆ فظهر بما تقدم كُلّه أنَّ أصل هذه النُّسخة المطبُوعة هي الرِّسالة العلميَّة المقدَّمة لقسم الكتاب والسنة بكلية أصول الدين بجامعة الإمام مُحمَّد بن سعود الإسلامية سنة (١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م).

ويمكن تلخيص أساب هذا الاستنتاج في أمور:

الأول: أن الباحث بذل جهدًا لا بأس به في تحرير بعض أسماء الأعلام الواقعة خطأً في ((النسخ)) مع التعليل والاستدلال أحيانًا ، ووجدنا النص على الصَّواب في النُّسخة المطبوعة ، دون دليل على تحرير هذا الإشكال،وأمثلته كثيرة سقتها فيما سبق.

الثاني : متابعته لأوهام الباحث ، بل وللتصحيفات التي لا يمكن أن تتفق إلا بالنقل المُباشر انظر على وجه التحديد ترجمه رقم (٣١٦) من النَّوع الثاني: ففي الأصل (٢٠/ب): ((...ومُحمَّد بن الوليد الزُّبيدي ، وحَزْم بن عُثمان الرَّحبي، وثور بن يزيد الكَلاعِي)).

وهي تُمثّل (ص٤٠٤) من الجزء الثاني سقطت من الرِّسالة، فانظر هل

ترى هذه الصَّحيفة الساقطة في المطبوعة (ص ١١٣) ؟!!! .

الثالث: عدم إيراده لمصورات النُّسخ المُعتمدة في طبعته ممَّا يقوي الشك في أنه لم يطَّلع على شيءٍ منها ، وإنما انتسخ الرِّسالة كما هي، أو أنه رآها ولم يعتمدها كما زعم!! وكلا طرفي الأمر ذميم!!.

الرابع: أنه ذكر أنه اعتمد النسخة السَّعيدية أصلاً ورمز لها (س) ، ونسخة المكتبة الآصفية ورمز لها (ص) لكنه لم يستخدم هذين الرمزين مطلقًا في حواشي المطبوعة ، مِمَّا يدلُّ (كذلك) على أنه لم يعتمدهما.

◆◆ ◆◆